

عوامل نمو المهارات التدريسية لطالب التربية العملية في حقل الاجتماعيات

ضيف الله بن عواض الشبيبي

أستاذ مشارك، قسم المناهج وطرق التدريس،

كلية التربية، جامعة أم القرى، بمكة المكرمة، المملكة العربية السعودية

(قدم للنشر في ٢٥/١٠/١٤٢٠هـ؛ وقبل للنشر في ٢٦/٦/١٤٢١هـ)

ملخص البحث . هدفت الدراسة إلى تحديد درجة مساهمة كل عامل من عوامل نمو مهارات طالب التربية العملية التدريسية التي شملتها الدراسة وعددها ٣٧ عاملا في نمو مهارات طالب التربية العملية المتخصص في حقل الاجتماعيات ، كما هدفت إلى تحديد أهم المشكلات التي تواجه تطبيق الطالب للتربية العملية وذلك من وجهة نظر مشرف الكلية ، والمعلم المتعاون ، ومدير المدرسة ، وطالب التربية العملية .

وتكونت عينتها من الطلاب المتخصصين في حقل الاجتماعيات المطبقين لمادة التربية العملية خلال الفصل الدراسي الأول لعام ١٤١٦هـ ، والمشرفين عليهم والمعلمين المتعاونين في تدريسهم ومديري المدارس التي تم بها تطبيق التربية العملية. تم اختيارهم بطريقة عشوائية أجريت بين الفصلين الدراسيين الأول والثاني لعام ١٤١٦هـ ، ووصل عدد أفراد العينة إلى ١١٣ فردا أجابوا عن الاستبانة المخصصة لذلك . وعند تحليل البيانات استخدمت التكرارات والنسب المئوية ، والمتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، واختبار (ف) لتحليل التباين الأحادي. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها أن أربعة وثلاثين عاملا من العوامل التي شملتها الدراسة تسهم بدرجة عالية في نمو مهارات طالب التربية العملية التدريسية منها إتاحة الفرصة للطلاب لكي يختار المدرسة التي يتدرب بها ، وخبرة المعلم المتعاون في التدريب . أما المشكلات التي تواجه الطالب المتخصص في حقل الاجتماعيات خلال تطبيقه للتربية العملية فأهمها اثنتان . أولاهما : قلة الاهتمام بطالب التربية العملية ، والأخرى : تخوف الطالب المتدرب من مواجهة الطلاب ، كما اتضح أن هناك فروقا في وجهات نظر أفراد العينة حول درجة مساهمة

العوامل التي شملتها الدراسة في نمو مهارات طالب التربية العملية ذات دلالة إحصائية تعود لمستوى التعليم والخبرة .

وأهم التوصيات هي : تحديد المدارس المناسبة للمشاركة في تدريب طلاب التربية العملية ، ووضع نظام متكامل تحدد به مسؤوليات كل من له علاقة بالتربية العملية .

مقدمة

تشكل التربية العملية جزءاً أساسياً من برامج إعداد المعلم ، وقد احتلت هذه المكانة لأنها تعد فرصة ثمينة نتيجة لتوفيرها فرصاً للطالب المعلم لتطبيق ما درسه نظرياً تحت إشراف متخصص ، ومخطط ، وفي زمن محدد .

وإذا نظر بدقة وموضوعية إلى ما يستفيده الطالب المعلم (من ممارسته للتربية عملياً) في نمو مهاراته التدريسية ، يتضح أن هنالك عوامل عديدة تؤثر في هذا المجال . ولأن هذه العوامل متنوعة ، فإن مدى الاستفادة منها يتأثر بذلك التنوع سلباً وإيجاباً .

والمتبع للعوامل ذات العلاقة بنمو مهارات طالب التربية العملية المتخصص في حقل الاجتماعيات يجد أن منها ما يتعلق بمشرف الكلية ، والمدرس المتعاون ، ومدير المدرسة التي يطبق بها طالب التربية العملية ، وبيئة المدرسة ، ومكتب التربية العملية ، والطالب المتدرب نفسه .

وهذه العناصر تشترك في إثراء الخبرة لنمو مهارات الطالب التدريسية ، حيث يؤكد أحمد [١ ، ص ١٣] أن إثراء الخبرة البشرية وتعدد مصادرها يؤدي إلى إيضاح المسائل أكثر واستكمال نواقصها لضمان خاصية الاستمرارية لعملية التعليم .

وبناء على ما سبق فإن نمو المهارات المنشود ، يتطلب توافر فاعلية العنصر المساهم في ذلك والتي تتوقف بدورها على ما مدى احتواء العنصر على المقومات التي تؤهله للقيام بدوره .

والبحث الحالي يركز على وجهات نظر عدد من ذوي العلاقة بالتربية العملية حول العوامل المساهمة في نمو مهارات طالب التربية العملية المتخصص في حقل الاجتماعيات ، كما تحاول أيضا اكتشاف المشكلات التي تواجه تطبيق التربية العملية في حقل الاجتماعيات الذي تكثر وتتنوع فيه الخبرات غير المباشرة .

مشكلة الدراسة

تحتل التربية العملية مكانة ذات قيمة أساسية في برامج إعداد المعلم لأنها كما يؤكد (منسون وبيب Monson and Bebb) تعدّ من أهم عناصر برنامج إعداد المعلم إن لم تكن أهمها [٢] ، ويعود ذلك لكونها توفر للطالب بيئة مناسبة لتطبيق ما درسه نظريا ، فعن طريق توفير هذه البيئة تنمو مهارات طالب التربية العملية التدريسية .

والمتبع لنمو مهارات طالب التربية العملية عموما والطالب المتخصص في الاجتماعيات بصفة خاصة ، يجد أن هناك عددا من العوامل التي تسهم في نمو مهاراته اللازمة للعمل في حقل التدريس ؛ وهذه العوامل تتوزع بين مشرف الكلية ، والمدرس المتعاون ، ومدير المدرسة ، والمناخ داخل المدرسة ، ومكتب التربية العملية ، وأخيرا فإن بعض هذه العوامل يتعلق بطالب التربية العملية نفسه .

ومشكلة الدراسة الحالية هي : ما درجة مساهمة العوامل المختارة في نمو مهارات طالب التربية العملية التدريسية المتخصص في حقل الاجتماعيات ؟

أهداف الدراسة وأهميتها

هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد درجة مساهمة كل عامل من العوامل المختارة التي شملتها وعددها ٣٧ عاملا في نمو مهارات طالب التربية العملية التدريسية المتخصص في حقل الاجتماعيات ، وهذه العوامل تتعلق بمشرف الكلية ، والمدرس المتعاون ، ومدير المدرسة ، ومدرسة التدريب ، ومكتب التربية العملية ، وطالب التربية العملية . وهدفت

أيضا إلى تحديد أهم المشكلات التي تواجه تطبيق الطالب للتربية العملية في حقل الاجتماعيات ، وهدفت في النهاية إلى اكتشاف الفروق (إن وجدت) بين وجهات نظر فئات عينة الدراسة حول العوامل التي شملتها الدراسة .

إن تحديد درجة مساهمة كل عامل من العوامل التي شملتها الدراسة في نمو مهارات طالب التربية العملية التدريسية المتخصص في حقل الاجتماعيات يمكن أن يفيد كل من له علاقة بهذا المجال ، وبالتالي يمكن أن يستفاد من ذلك بوجه عام مما يساعد على تطوير التطبيق العملي وتحسين العائد في هذا المجال الحيوي ، حيث ينظر للتربية العملية على أنها أهم خبرة للدخول في مهنة التدريس [٣ ، ص ٩] .

أسئلة الدراسة

- ١ - ما درجة مساهمة العوامل المختارة في نمو المهارات التدريسية لطالب التربية العملية المتخصص في حقل الاجتماعيات من وجهة نظر مشرف الكلية ، والمعلم المتعاون ، ومدير المدرسة ، وطالب التربية العملية ؟
- ٢ - ما أهم المشكلات التي تواجه طالب التربية العملية المتخصص في حقل الاجتماعيات خلال تطبيقه للتربية العملية من وجهة نظر مشرف الكلية ، والمعلم المتعاون ، ومدير المدرسة ، وطالب التربية العملية ؟
- ٣ - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر أفراد الدراسة حول درجة مساهمة العوامل المختارة في نمو المهارات التدريسية لطالب التربية العملية المتخصص في حقل الاجتماعيات تعود للمستوى التعليمي ، والخبرة في مجال الإشراف على التربية العملية ؟

مصطلحات الدراسة

التربية العملية

تعرف التربية العملية بأنها ذلك الجزء من الإعداد المهني للطالب المعلم وفي أثنائها يتعلم على مواقف التدريس مع وجود نوع من التوجيه والإشراف من قبل كل من كلية

التربية ومدرسة التطبيق [٤ ، ص ٧] . وهي برنامج تدريبي يلزم بالانضمام إليه الطلاب المنتظمون في دراسة مقررات الإعداد التربوي بهدف تطبيق جميع الكفايات العملية المكتسبة وفق التخصص خلال فترة زمنية لا تقل عن فصل دراسي واحد ولمدة خمسة أيام أسبوعياً [٥ ، ص ١] . وقصد بالتربية العملية في الدراسة الحالية الفترة الزمنية التي قضاها الطالب المعلم المتخصص في حقل الاجتماعيات في التطبيق العملي في المدرسة التي وجه لها .

مشرف الكلية

هو أحد أعضاء الهيئة التدريسية في قسم المناهج أو من تقتضي الحاجة تعاونهم من الأقسام التربوية بكلية التربية أو من أعضاء هيئة التدريس في الكليات الأخرى بجامعة أم القرى أو المتخصصين من خارج الجامعة [٥ ، ص ٢] . ويقصد به في الدراسة الحالية من كلف من قبل مكتب التربية العملية بكلية التربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة بالإشراف على بعض طلاب التربية العملية المتخصصين في حقل الاجتماعيات المطبقين لهذه المادة بمدارس التعليم العام بمكة المكرمة خلال الفصل الدراسي الأول لعام ١٤١٦ هـ .

طالب التربية العملية

هو الطالب الذي أتم الإعداد العلمي في القسم المختص واكتسب في الإعداد التربوي عشرين ساعة كحد أدنى [٥ ، ص ٢] . ويقصد به في هذه الدراسة الطالب المتخصص في حقل الاجتماعيات (جغرافيا ، تاريخ ، حضارة) ويدرس في آخر فصل دراسي له بجامعة أم القرى ويطبق مادة التربية العملية في المدرسة الموجه لها بمدينة مكة المكرمة .

المهارة

يعرفها سالم والحليبي [٦ ، ص ٢٨٠] " بأنها القيام بعمل معين بسهولة ودقة ."

مهارات التدريس

يعرفها اللقاني والجمل [٧ ، ص ١٨٨] على أنها " قدرة المعلم على استخدام الممارسات والإجراءات التي تساعده على القيام بعملية التدريس بكفاءة عالية تحقق من خلالها مستوى أفضل في العملية التعليمية وتظهر في المحصلة النهائية لنواتج التعليم." وقصد بها في الدراسة الحالية قدرة المعلم على استخدام الممارسات والإجراءات التي تساعده على القيام بعملية تدريس الاجتماعيات بكفاءة عالية يتحقق من خلالها مستوى أفضل في العملية التعليمية في حقل الاجتماعيات وتظهر في المحصلة النهائية لنواتج التعليم في هذا الحقل .

مدرسة التدريب

ويقصد بها إحدى مدارس التعليم العام (ابتدائية ، متوسطة ، ثانوية) بمكة المكرمة ، والتي تسمح لكل من مشرف الكلية والطالب المعلم بالمشاهدة والتطبيق أثناء فترة التربية العملية (وهذا بناء على التعاون القائم بينها وبين الجامعة ، ويطلق عليها المدرسة المتعاونة [٨ ، ص ١٧] .

المعلم المتعاون

هو أحد معلمي المدرسة المتعاونة ولديه خبرة كافية في التدريس ورغبة في التعاون مع كل من مشرف الكلية والطالب المعلم بالمشاهدة والتطبيق في الفصول الدراسية التي يقوم بتدريسها خلال فترة التربية العملية [٨ ، ص ١٧] . وقصد به في الدراسة الحالية المعلم المتخصص في حقل الاجتماعيات (جغرافيا ، تاريخ ، حضارة ونظم إسلامية) ، المعين رسميا في مدرسة التدريب لتدريس المواد الاجتماعية ولديه خبرة كافية في تدريس هذه المواد ورغبة في التعاون مع مشرف الكلية والطالب المعلم بالمشاهدة والتطبيق في الفصول التي يقوم بتدريسها خلال الفصل الدراسي الأول من عام ١٤١٦ هـ .

حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة الحالية على :

- ١ - طلاب جامعة أم القرى بمكة المكرمة المطبقين للتربية العملية خلال الفصل الأول لعام ١٤١٦ هـ دون طالباتها .
- ٢ - الطلاب المتخصصين في حقل الاجتماعيات (جغرافيا، تاريخ، وحضارة) والمشرفين عليهم والمعلمين المتعاونين في تدريبهم ومديري المدارس التي تم بها تطبيق التربية العملية
- ٣ - مهارات طالب التربية العملية التدريسية .

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولا : الإطار النظري

تأخذ برامج إعداد المعلمين أهمية كبيرة وتحظى بنوع من العناية التي تتناسب والدور الذي يقوم به المعلم نحو المجتمع وأبنائه . وتحتوي هذه البرامج على جانب نظري وآخر تطبيقي هو التربية العملية يتاح بواسطته فرصة للطلاب لتطبيق ما أدركه في الجانب النظري وبالتالي تنمو مهارات الطالب التي تسعى التربية العملية إلى تنميتها عن طريق توفير البيئة المناسبة والإشراف الهادف . ويؤكد Salzillo and Vanfleet أن التربية العملية فقط جزء من برنامج إعداد المعلم إلا أنها تسهم بدرجة عالية في الإعداد المهني للمعلم [٩] .

وتعدّ كلية التربية بجامعة أم القرى في مكة المكرمة صاحبة خبرة في مجال إعداد المعلمين ؛ لأنها تعد امتدادا لكلية المعلمين التي تم افتتاحها في عام ١٣٧٢ هـ بمكة المكرمة [١٠ ، ص ١٤] .

والمتبع لبرنامج إعداد المعلمين بهذه الكلية العريقة ، يجد أنه مستمر التطور وبخاصة في الجانب العملي التطبيقي منه والمتمثل في التربية العملية ؛ فمع مطلع العام الجامعي

١٤٠٨ هـ خصص للتربية العملية فصل دراسي كامل يقضيه الطالب بالمدرسة التي يوجه للتدريب فيها وهو آخر فصل له بالجامعة [١١ ، ص ٥] .

وتهدف التربية العملية في كلية التربية ، جامعة أم القرى بمكة المكرمة إلى " تمكين الطالب المعلم من مهارات التدريس المختلفة ونظريات التعلم وكيفية استخدام الوسائل التعليمية وتطبيق المفاهيم الحديثة للمناهج الدراسية . وتهدف أيضا إلى تمكين الطالب من القيام بمهام المعلم المختلفة مثل التدريس والريادة وتخطيط وتنظيم الأنشطة اللاصفية ووضعها " [١٠ ، ص ٨٧] .

ونحو تحقيق الأهداف السابقة ، فإن عددا من ذوي العلاقة تسند إليهم مسؤوليات متنوعة ، وينبغي أن تتضافر جهودهم ويرتفع مستوى التعاون فيما بينهم لتحسين مستوى التغذية الراجعة ومحاولة دعم الاتجاهات الحديثة في هذا الميدان ، وفي هذا المنحى أكدت جامعة أم القرى [١٠ ، ص ٨٧] على أن الطالب المعلم يقوم " بالتدريس الفعلي داخل الصف وفقا لجدول دراسي يشترك في وضعه المشرف على التربية العملية بالاشتراك مع المعلم الأساسي ومدير المدرسة ."

ويعين لطالب التربية العملية مشرفا من قبل الكلية خلال فترة التربية العملية يطلق عليه مشرف الكلية ، وينبغي أن يكون هذا المشرف متخصصا في مناهج وطرق تدريس المادة التي يقوم بالإشراف على طلابها ، وعند الضرورة يسند الإشراف إلى عضو هيئة تدريس من قسم المناهج وطرق التدريس لضمان الجانب التربوي وسهولة اللقاء بالمتخصصين في المادة [٣ ، ص ١٨] . وفي جامعة أم القرى تكثر أحيانا أعداد الطلاب المتقدمين لتطبيق التربية العملية في بعض التخصصات ومنها الاجتماعيات ، وهذا يؤدي إلى بقاء بعض الطلاب بدون مشرفين بعد اكتمال أنصبة المتخصصين في المادة وبقيّة أعضاء هيئة التدريس بالقسم مما يجعل مكتب التربية العملية يستعين ببعض أعضاء هيئة التدريس العاملين في بعض أقسام كلية التربية الأخرى بل يتعدى الأمر إلى الاستعانة ببعض أعضاء هيئة التدريس من أقسام أخرى من كليات الجامعة وأحيانا من المشرفين التربويين العاملين في

إدارة تعليم مكة المكرمة [١٠ ، ص ٨٧] . ويلاحظ أن هذه الإجراءات لا تساعد على بلوغ أهداف التربية العملية كما ينبغي لأنها لا تحقق أحد المعايير في هذا المجال وهو أن يكون المشرف على الطلاب متخصص في مناهج وطرق تدريس المادة التي يتدربون على تدريسها [١٢ ، ص ٢٠٩] .

ويواجه طلاب التربية العملية في جامعة أم القرى صعوبة في تدريس مادة الجغرافيا والتاريخ معاً لأن إعدادهم بكفاية ومقدرة مقتصر على إحدى المادتين، في حين أن مدارس التعليم العام تعدّ أن طبيعة عمل هؤلاء ضمن المواد الاجتماعية فسند لهم في الغالب تدريس المادتين [١٣] .

وهذه الصعوبة تعود إلى كون الأقسام الأكاديمية لم تعط هذا البعد أهمية كافية بحيث تعد طلابها بما يتناسب مع متطلبات العمل الفعلي في التدريس في مدارس التعليم العام، وهذه المشكلة تؤثر على نفسية الطالب المعلم وأدائه في تدريس المادة التي لم يتخصص بها، وبالتالي لا يرغب أن يزار من قبل المشرف وقت تدريسه لها .

ويطلب من مشرف الكلية القيام بخمس زيارات على الأقل لطالب التربية العملية في الفصل خلال مدة التدريب [٣ ، ص ٢٦ ؛ ١٤] .

وتمشياً مع ما تهدف له التربية العملية ، فإن مجال تدريب الطالب لا يقتصر على التدريس بل لابد أن يتدرب ويطور مهاراته في جوانب متعددة منها الأنشطة المدرسية، والإدارة، والإشراف، والمراقبة، والريادة، والوسائل التعليمية، والمكتبة المدرسية، والامتحانات، والواجبات الطلابية، والاجتماعات، وطرق حل المشكلات المدرسية، والعلاقات الإنسانية داخل المدرسة، وخدمة المجتمع المحيط [٩ ؛ ١٥ ؛ ١٤] .

ومعروف أنه في الغالب لا يوجد لدى الطالب خلفية مناسبة عن التربية العملية عند تقدمه لتطبيقها ، وحتى يصبح الطالب على بصيرة بذلك توفر كليات التربية للطالب دليلاً للتربية العملية، ويجتمع بعض المسؤولين في مكاتب التربية العملية في الغالب بالطلاب قبل توجيههم للمدارس ليقوموا بتوضيح أبعاد هذا المجال الجديد بالنسبة للطلاب.

إن تحديد المكان الذي تنفذ به التربية العملية ينبغي أن يتم في ضوء أسس علمية ، ومنها توفير الفرصة للطلاب قدر الإمكان في اختيار مدرسة التدريب ، وهذا الإجراء ربما خفف من حدة المشاكل التي تقابله مثل مشكلة المواصلات ، وبالتالي يمكن أن يساعد هذا العمل في إقبال الطالب على العمل بروح معنوية عالية ، وبالتالي تنمو مهاراته بدرجة أكثر. إلا أن الملاحظ أن توزيع الطلاب على المدارس من قبل مكاتب التربية العملية يتم في الغالب بطريقة عشوائية متأثراً بعوامل متعددة ؛ منها أن المدارس المتعاونة في هذا المجال لها إمكانات محدودة تجعلها لا تقبل إلا أعداداً محددة من الطلاب في كل تخصص ، في حين أن أعداد الطلاب الراغبين في تطبيق التربية العملية في تلك المدارس كثيرة ، وهذا يؤدي إلى توزيع بعض الطلاب بطريقة عشوائية رغم أنه لا يتماشى مع أهمية التربية العملية. وفي هذا الشأن يؤكد Hauwiler et al. [١٦] أن التوزيع العشوائي لطلاب التربية العملية على المدارس الذي يتم غالباً ، لا يتماشى مع أهمية التربية العملية التي تعد حجر الزاوية في تدريب الطالب .

إن أهمية التربية العملية بالنسبة لبرنامج إعداد المعلمين والوظيفة التي تؤديها في هذا المجال ، تقتضيان إعطاءها مزيداً من الاهتمام في اختيار مدرسة التدريب ، ومدير مدرسة التدريب ، والمدرس المتعاون ، ومشرف الكلية . ويؤكد Salzillo and Vanfleet [٩] أنه حتى يعدّ المدرسون لعالم اليوم وعوالم الغد ، فإن إعداد المعلمين يحتاج إلى إعادة بنية بعض مساراته وتطبيقاته التقليدية .

وفي حين أن التربية العملية تعدّ تاج تدريب المعلم ، فإن الربط بينها وبين بقية عناصر التدريب غالباً مشكوك فيه ، فمكان ممارسة الطالب للتربية العملية يحدد في الغالب بطريقة عشوائية وقليل من المحاولة والمصادر تخصص للربط بين الجامعة والمدرسة .

إن خبرة التدريب في التربية العملية ينبغي أن تكون مستمرة ، لأن المدرسين المتعاونين يحتاجون إلى أن يكون لديهم إحساس قوي بعناصر التدريب الجامعي ، ولأن

العاملين في الجامعة يحتاجون إلى تغذية راجعة ومدخلات أخرى من المدارس وهذه العلاقة مفقودة في الغالب [١٦] .

وينبغي أن يوجه طالب التربية العملية إلى المدرسة المختارة لتدريبه في أول يوم من أيام الفصل الدراسي المخصص للتطبيق ، ويخصص لتهيئته أسبوع أو أسبوعان في البداية للتعرف على المدرسة وأنشطتها ، وحضور بعض الحصص مع مدرس المادة المتعاون لمشاهدة التدريس الفعلي بالمدرسة [٣ ، ص ٢٦] . ومع فاعلية ما سبق وموضوعيته ، إلا أن كثرة أعداد الطلاب المتقدمين لتطبيق التربية العملية تحول أحيانا في بعض الكليات ومنها كلية التربية بمكة المكرمة عن التقيد بذلك .

ويمر طالب التربية العملية خلال تطبيقه للمادة بمرحلة المشاهدة ، ومرحلة التدريس الفعلي المبدئي ، ومرحلة التدريس المكثف [١٧ ، ص ٤٩٣ ، ٥٠٣ ، ١٨ ، ص ١٠٤ ، ١٠٦] .

وتعدّ مرحلة المشاهدة مهمة ، حيث يدخل طالب التربية العملية على بعض المدرسين الأساسيين في مجال تخصصه ، ولهذه المرحلة وبقية المراحل أهداف وخطة يتم عن طريق تطبيقها بلوغ تلك الأهداف .

ويفضل أن يوجه لمدرسة التدريب عدد من الطلاب في التخصص الواحد ، وهذا ربما يسهم في زيادة ثقة الطالب لأنه في الغالب يقبل على مناقشة زملائه (أكثر من غيرهم) عندما تعترضه بعض المشكلات .

ويشكل المعلم المتعاون مصدرا غنيا لنمو مهارات طالب التربية العملية ، فهو يناقش مع الطالب كيفية توزيع موضوعات المقرر ، وأسئلة الاختبارات ، والوسائل التعليمية ، بل ويدخل عليه في الفصل أثناء تدريسه ويوفر له التغذية الراجعة المناسبة . وقد أكد Seperson and Joce [١٩] أن للمعلم المتعاون تأثيرا قويا في إعداد طالب التربية العملية المدرب ، كما أكد هذا التأثير حمدان [٢٠ ، ص ٣٢] .

وتعد رغبة طالب التربية العملية لمهنة التدريس عاملا مهما لنمو مهاراته ، لأن توافر الرغبة يجعل الطالب حريصا على الإصغاء ومحاولة الاستفادة من التدريب تدريجيا ويؤكد McNergney and Satterstrom [٢١] أن لرغبة طالب التربية العملية في التدريس علاقة إيجابية بأدائه .

وتبادل الزيارات في الفصول الدراسية بين طلاب التربية العملية في كل تخصص مع كتابة بعض الملاحظات وبالتالي مناقشتها ، يمكن أن يفيد في تنمية مهارات طالب التربية العملية إذا خطط له وأشرف عليه مشرف الكلية . وعن هذا البعد أورد Grimmatt and Crechan [٢٢] أن المدرسين يقدمون تدريسا له مدى وعمق ومرونة عن طريق عملهم الجماعي التعاوني النابع من زياراتهم وملاحظاتهم لبعض الفصول ، وبالتالي دراستهم مع بعض للموضوعات المتعلقة بالتدريس ، وهذا يمكن محاولاتهم الابتداعية في التدريس .

إن لكل مهنة في الغالب بعض المشكلات التي تقابل من يعمل بها ، وتختلف في الغالب حدة بعض المشكلات مقارنة ببعض المشكلات الأخرى ، ويذكر Russell and Morrow [٢٣] أن المشكلات التي تقابل بعض مدرسي الاجتماعيات في المرحلة ما فوق الابتدائية هي : مشكلة استثارة رغبة الطلاب للدرس والتعامل مع الفروق داخل الفصل ، والمحافظة على ضبط النظام داخل الفصل ، واختبار الطلاب ودرجاتهم ونقلهم واختيار واستخدام طرق التدريس المناسبة .

ويأخذ المناخ داخل المدرسة أهمية كبيرة ، لأنه عندما يكون مناسباً يساعد طالب التربية العملية على نمو مهاراته لمساهمة في التخفيف من المشاكل التي تقابل الطالب. ويتوافر ذلك عندما يكون المشرف على طالب التربية العملية ، والمدرس التعاون ، ومدير المدرسة مدركين من البداية للمشاكل التي تقابل الطالب ولديهم رغبة لحلها . وفي هذا المجال يؤكد Adams [٢٤ ، ص ٣٣] أنه يبدو منطقياً أن التطبيق التربوي العملي يخدم أفضل إذا أصبح برنامج إعداد المعلم ومديري المدارس أكثر إدراكاً للمشكلات التي تواجه المدرسين الجدد واستطاعوا توفير بيئة أكثر دعماً لمرحلة التدريس .

ويفترض أن يحمل طالب التربية العملية في الغالب بعض الأفكار والطرق الجديدة على المدرسة ، وتوقع أن يطبقها ولكنه يجد ضغوطا من العاملين في بعض مدارس التدريب تحد من حماسه ، ويشير Hodges [٢٥] إلى أن هنالك ضغوطا من العاملين ببعض مدارس التدريب على الطالب ليقوم بالتطبيق المماثل لما يقوم به العاملين بالمدرسة ويصاحب هذه المشكلة تخوف الطالب وعدم ثقته فيما سوف يقدم عليه من عمل .

وحتى تتم الفائدة المتوقعة من التربية العملية ، فإنه ينبغي أن تكون هناك حلقات نقاش أسبوعية في كل مدرسة من المدارس التي يوجد بها طلاب التربية العملية لضمان نجاح التدريب يحضرها مشرف الكلية والمدرس المتعاون وطلاب التربية العملية بالمدرسة ، تتم خلالها مناقشة بعض المشكلات التي تعترض عملية التدريب [٣ ، ص ٣٣] . ويرى Salzillo and Vanfleet [٩] أنه ينبغي أن يكون هناك اجتماعات أسبوعية على مستوى الكلية يحضرها مشرف الكلية وطلاب التربية العملية ، ويكون ذلك وفق خطة مسبقة بحيث يحدد يوم معين وساعات محددة لطلاب كل تخصص ، وينسق ذلك مع المدارس التي تحتوي على الطلاب المطبقين .

ومع أهمية اللقاءات السابقة ودورها في الإسهام في نجاح التربية العملية إلا أن فاعليتها تعتمد على وجود خطة واضحة مسبقة فيما يتعلق بذلك .

ويوصي البزاز [٢٦] بأن يسعى المعلم قدر الإمكان لتكون أساليبه التدريسية جماعية وتعاونية ، وأن تشترك المدرسة التي تجرى فيها الأنشطة العملية ، والمشرفون والموجهون التربويون ، في عملية تقويم الطالب ، وأن يؤدي ذلك إلى تغذية راجعة لتحسين إعداد المعلمين .

وينقل البزاز [٢٦] عن رؤوف عبدالرازق هاني أن من أهم الاتجاهات الحديثة في إعداد المدرسين في الولايات المتحدة : تخصيص مدة أطول للتربية العملية ، وحلقات دراسية (سمنارات) مرافقة للتربية العملية لمناقشة مشكلات التدريس واستراتيجياته ، وأن

يجرى تقويم الطلبة المطبقين بواسطة الأساتذة التربويين في الجامعة مشاركة مع مدرسي المرحلة ، وأن تتعدد الزيارات للطلبة المطبقين لمشاهدة وتقويم تدريسهم .

ثانيا : الدراسات السابقة

إن المتقضي لميدان التربية العملية يجد أنه ينال اهتماما من الباحثين ، فعلى المستوى العربي قام الجبر [٢٧] بدراسة المشكلات التي تواجه طلاب المواد الاجتماعية في التربية الميدانية ، وتكونت عينة البحث من سبعة وستين طالبا متخصصين في الجغرافيا والتاريخ سجلوا للتربية الميدانية في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ١٤٠٢ - ١٤٠٣ هـ بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض .

ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن نسبة ٧٧,٦٪ من الطلاب يرغبون في التطبيق داخل مدينة الرياض ، ونسبة ٧٥,٤١٪ يدرسون أربع حصص في الأسبوع فقط ، ونسبة ٦٥,٥٢٪ يشاهدون زملاءهم في التدريس ، ونسبة ٩٠٪ يلجأون إلى المشرف عندما تواجههم مشكلة ، ونسبة ٥٠,٨٥٪ يتعاونون مع المدرس الأول في المدرسة بدرجة بسيطة ، ونسبة ٧٤,٥٨٪ لا يتعاونون مع زملائهم في المدرسة ونسبة ٨٥,٢٥٪ يستفيدون من المشرف بدرجة بسيطة ، ونسبة ٨٢,٧٦٪ يشعرون بأن المشرف يراقب عملهم في المدرسة بدرجة بسيطة ، ونسبة ٨١,٣٦٪ من أفراد الدراسة ينفذون توجيهات المشرف أثناء التربية الميدانية بدرجة بسيطة ، ونسبة ٦٦,٦٧٪ من أفراد الدراسة ، يرون أن الوسائل التعليمية تتوافر بمدارسهم ، ونسبة ٧٦,٦٧٪ من أفراد الدراسة أجابوا بأنه توجد بمدارسهم حجرة لعرض الأفلام وعمل الخرائط والمجسمات ، ونسبة ٩٥,٠٨٪ من أفراد العينة يرون أن إدارة المدرسة تتعاون معهم .

وعن مسؤوليات مشرف الكلية قام الوابلي [٨] بدراسة حول مسؤوليات مشرف الكلية على التربية العملية بجامعة أم القرى ، وقد استخدم الاستبانة أداة للدراسة ، ومن أهدافها تحديد مسؤوليات مشرف الكلية تجاه المساهمين في تنفيذ برنامج التربية العملية

والتعرف على مدى تطبيق مشرف الكلية لمسؤولياته. وطبقت الدراسة في عام ١٤٠٤- ١٤٠٥هـ، وشملت الدراسة ١٩ مشرف كلية ، و١٢٧ طالبا معلما ، و١٧ مدير مدرسة متعاونة ، و ٥٨ معلما متعاوننا. والنتائج التي توصلت لها الدراسة فيما يتعلق بمسؤوليات مشرف الكلية تجاه طالب التربية العملية هي :

١- عقد اجتماع مع طلابه المعلمين لتقديم توجيهاته وإرشاداته قبل الذهاب للمدرسة.

٢- الذهاب مع طلابه المعلمين إلى المدرسة المتعاونة في اليوم المحدد لبدء التربية العملية .

٣- تعريف الطالب المعلم بأنظمة ولوائح المدرسة المتعاونة قبل وصوله إلى المدرسة.

٤- تعريف الطالب المعلم بأهداف التربية العملية والمشكلات التي قد تواجهه أثناء فترتها .

٥- مشاركة المعلم المتعاون والطالب المعلم في ترتيب وتوزيع الجدول الدراسي .

٦- تعريف الطالب المعلم بمدير المدرسة والمعلمين المتعاونين .

٧- مناقشة التقارير التي يكتبها الطالب المعلم حول انطباعاته ومشاهداته للدروس.

٨- مساعدة الطالب المعلم على تطبيق المفاهيم التربوية النظرية إلى واقع ملموس .

٩- مشاركة الطالب المعلم في مناقشة مشكلات التربية العملية التي واجهها .

١٠- عقد اجتماعات فردية بعد كل زيارة للطالب المعلم لتقديم النقد البناء والتوجيه اللازم حول الدروس التي قام الطالب المعلم بتدريسها .

١١- عقد اجتماعات جماعية بعد كل زيارة ، إذا احتاج جميع الطلاب المعلمين في المدرسة إلى توجيهات محددة .

١٢- مناقشة الطالب المعلم بعد كل زيارة في جميع بنود بطاقة التقويم لتحديد وضعه .

١٣- أن يمارس مفهوم العلاقات الإنسانية مع الطالب المعلم أثناء فترة التربية العملية.

١٤- أن يقوم بإنذار الطالب المعلم في حالة تقاعسه عن أداء واجبه خلال فترة التدريب.

١٥- أن يشعر الطالب المعلم كل فترة بمدى تقدمه ليكون على بينة من مستواه التدريبي.

١٦- أن يطلع الطالب المعلم على الأساليب التي يتبعها في تقويمه .

١٧- أن يستفيد من التقويم الذاتي للطالب المعلم في التقويم النهائي للتربية العملية. ويلاحظ أن جزءاً من المسؤوليات السابقة يمكن أن يقوم به مكتب التربية العملية عن طريق عقد اجتماعات في بداية الفصل الدراسي وخلالها .

أما فيما يخص مدى تطبيق مشرف الكلية لمسؤولياته تجاه الطالب المعلم ، فبعد استخدام الباحث للتكرار والنسب المئوية ومقياس المطابقة (كاً) لكل مسؤولية من المسؤوليات المرتبطة بمحتوى المفردات المتعلقة بمدى تطبيق مشرف الكلية لتلك المسؤوليات تجاه الطالب المعلم ، فقد ظهرت النتائج التالية : أن هنالك اتفاقاً في وجهات نظر كل من مشرفي الكلية والطلاب المعلمين فيما يتعلق بتطبيقات ١٤ مسؤولية من المسؤوليات المناطة بهم ، والتي عبرت عنها المفردات ذات الأرقام من ١ إلى ١٥ ، في حين اختلف الطلاب والمعلمون في وجهة نظرهم حول تطبيق مشرفي الكلية للمسؤولية رقم ١٦ ، حيث أشار الطلاب إلى عدم تطبيق مشرفي الكلية لهذه المسؤولية وهي أن يطلع الطالب المعلم على الأساليب التي يتبعها في تقويمه . وهذا يمكن أن يعود إلى أن الطالب يحتاج إلى وقت طويل وشرح كثير قبل أن يقتنع بالأساليب التي يتبعها المشرف عند تقويمه للطالب .

وقد قام فضل [٢٩] بدراسة تجريبية لاختبار فاعلية نموذج مقترح لإعداد وتدريب المعلم في تدريس العلوم في المدرسة العربية . وتكونت عينة الدراسة من ٢٦٠ من الطلاب المعلمين المقيدون في ثلاثة برامج مختلفة لإعداد معلمي التعليم العام التي تقدمها كلية التربية

بجامعة البحرين هي برنامج معلم الفصل ، وبرنامج التخصص الفرعي ، وبرنامج الدبلوم العام في التربية . وتم اختيارهم بطريقة العينة الطبقية العشوائية ، وأصبح هنالك مجموعتان تجريبتان وأخرى ضابطة ، حيث تم تدريب الطلاب المعلمين في المجموعة التجريبية الأولى باستخدام استراتيجية الممارسة والتحليل الذاتي ، وفي المجموعة التجريبية الثانية باستخدام استراتيجية الممارسة ، والتحليل باستخدام التغذية الراجعة من الزملاء أو المشرف ، وطبقت على المجموعات ثلاثة اختبارات تحريرية في التحصيل . وعن طريق القياس القبلي والبعدي أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى أقل من ٠.٠١ لصالح المجموعة التجريبية الثانية مقارنة بالمجموعة التجريبية الأولى والمجموعة الضابطة ، ولصالح المجموعة الأولى مقارنة بالمجموعة الضابطة ، أي أن استخدام استراتيجية الممارسة والتحليل مع التغذية الراجعة من الزملاء أو المشرف له تأثير فعال في زيادة قدرة الطالب المعلم لفهم مبادئ تدريس العلوم .

وقام غوني [٣٠] بدراسة عن العوامل المرتبطة بأداء التربية العملية لدى طلاب وطالبات كلية التربية بالمدينة المنورة - جامعة الملك عبدالعزيز . وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على بعض العوامل التي من شأنها أن تتدخل في أداء الطلاب أثناء التربية العملية ، وتمثل بالنسبة لهم عوامل تحد من كفاءتهم المطلوبة لهذه العملية التدريسية . وقد طبق الباحث استبانة على عينة من طلاب وطالبات المستوى الرابع المتوقع تخرجهم في الفصل الثاني لعام ١٤٠٧ هـ اشتملت على ٦٠ طالبا و ٤٥ طالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية ، ومن النتائج التي توصلت لها الدراسة :

١- أن الإدارة المدرسية والمدرسين لا يضعون ثقتهم في أداء الطلاب المتدربين للمهام التدريسية حيث ينظر إلى المتدربين والمتدربات على أنهم أقل كفاءة من المدرسين الأساسيين ، ولذلك يقل تعاون وتوجيهات الإدارة المدرسية للمتدرب .

- ٢- أن طلاب وطالبات التربية العملية يعانون من زيادة العبء الدراسي بالكلية ، وهذا يجعلهم لا يجدون وقتا كافيا لتأدية دورهم في التربية العملية بالشكل المطلوب ، حيث يقلل من جهودهم المبذول لتحضير دروس التربية العملية ولا يتيح لهم فرصة الاشتراك في الأنشطة المدرسية ومعايشة الجو المدرسي ، بالإضافة إلى أنها لا تترك لهم وقتا كافيا لتصحيح دفاتر تلاميذهم وتقلل من الفرص لمناقشة بعض الآراء والأفكار مع المدرسين الأساسيين بالمدرسة .
- ٣- عدم وفرة أماكن مناسبة بالمدرسة لعقد اجتماعات بين الطلاب المتدربين والمدرسين ولمراجعة الدروس وتصحيح دفاتر الطلاب بالإضافة إلى عدم توافر وسائل المواصلات المريحة والوسائل التعليمية والمكتبة المدرسية المناسبة .
- ٤- أن الطلاب والطالبات يعتقدون أن من معوقات أدائهم في التربية العملية عدم إعدادهم إعدادا تربويا وأكاديميا جيدا .

وقام حسان [٢١] بدراسة واقع التربية العملية في دول الخليج العربية ، وقد كان من ضمن أهداف الدراسة تحديد الصعوبات التي تواجه الطلبة والمشرفين والإداريين . وقد استخدم الباحث استبانة احتوت على ٢٢ سؤالاً تم إرسالها إلى ست دول من دول الخليج العربية ، وقد تم الرد من قبل دولة البحرين ، والإمارات العربية المتحدة ، والكويت ، وقطر ، وسلطنة عمان . وقد أشارت النتائج إلى وجود صعوبات نفسية بالنسبة للطلبة فيما يتعلق بالتكيف مع المواقف الجديدة ، وصعوبة في الوصول إلى بعض المدارس ، والنقص في الوسائل التعليمية ، وصعوبة تنظيمية هي الإرباك الذي يتعلق بالجدول المدرسي .

وأجرى ياركندي [٢٢] دراسة تقويمية لبعض جوانب التربية العملية بكلية التربية للبنات بمكة المكرمة من وجهة نظر عينة من أعضاء هيئة التدريس عددهم ٤٥ وقع عليهم الاختيار بطريقة عشوائية ، وجميع طالبات الفرقة الرابعة وعددهن ٣٣١ طالبة ، ولم يرد في حدود الدراسة أي إشارة إلى العام الذي طبقت فيه . ومن النتائج التي توصلت لها الدراسة أن هناك حاجة لزيادة فترة المشاهدة لتكون أربعة أسابيع وتخصيص فصل دراسي

كامل للتربية العملية ، وأن علاقة التفاعل بين الطالبة وعضو هيئة التدريس قليلة ، وأن هناك عدم تفرغ للمشرفة لتوجيه ومتابعة طالبة التربية العملية لانشغالها بمحاضراتها في الكلية .

وأجرى الوابلي والدخيل [٣٣] دراسة هدفت إلى التعرف على نوعية الدوافع ذات التأثير المباشر في اختيار طلاب جامعة أم القرى للالتحاق ببرامج إعداد المعلم ، وتحديد الحوافز الإيجابية ، والاستفادة منها في اختبارات القبول . وقد تم توزيع الأداة على مجتمع الدراسة ، وهم طلاب وطالبات التربية العملية في الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤١٥/١٤١٦ هـ وعددهم ٧٥٤ . ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة أن أهم الحوافز الداخلية ذات الأهمية المؤثرة في التحاق الطلاب المعلمين ببرامج إعداد المعلم بجامعة أم القرى كانت على النحو التالي : (١) الإيمان بقدسية المهنة ، (٢) الرغبة في خدمة أبناء المجتمع السعودي ، (٣) القناعة بأنها تعطي فرصة للعطاء ، (٤) القدرة على تدريس التخصص بأسلوب فاعل ، (٥) الرغبة في العمل مع التلاميذ ومساعدتهم على التعلم . أما الحوافز الخارجية ، فقد أوضحت الدراسة أن أهمها هو أن الدين الإسلامي يحث على تعليم الآخرين ووضوح خط سير المهنة مقارنة بغيرها من المهن الأخرى .

وقام ذياب [٣٤] بدراسة ميول الطلبة المعلمين نحو برنامج التربية العملية في الجامعة الأردنية ، وشملت الدراسة جميع الطلبة المعلمين الملتحقين ببرنامج التربية العملية للعام ١٩٩٥/١٩٩٦ م في الفصل الدراسي الثاني وعددهم ١٤٣ طالبا وطالبة من جميع التخصصات . وتوصلت الدراسة إلى أن ميول الطلبة المعلمين نحو الجزء النظري والعملية التطبيقية من البرنامج ، والمدارس المتعاونة والمعلمين والمعلمات المتعاونين إيجابية عموما . أما ميولهم نحو المشرفين فقد كانت إيجابية في بعض الجوانب ، ومنها مساعدة المشرفين لهم في تطوير شخصياتهم والتغلب على الصعوبات التي واجهتهم ، وسلبية نحو البعض الآخر ، حيث إن نسبة ٣٥٪ فقط اعتبروا أن عدد الزيارات كان كافيا ، ونسبة ٢٧.٤٪ فقط اعتبروا أن المشرف حضر عددا كافيا من الدروس . كما بينت نتائج الدراسة أن ميول الطلبة المعلمين نحو المواصلات ، والإمكانات ، والوسائل كانت سلبية .

كما وجد في ميدان التربية العملية اهتمام من قبل الباحثين خارج العالم العربي ، حيث قام Payne [٣٥] بدراسة حول العلاقة بين معدلات إنجاز طالب التربية العملية المعطاة من قبل تلاميذ المرحلة الابتدائية - المرحلة التي طبق بها الطلاب المعلمون مادة التربية العملية - ومشرف الكلية والمعلمين المتعاونين . وهدفت الدراسة إلى اختبار هذه العلاقة . وتكونت عينة الدراسة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ، الطلاب المعلمين ، المعلمين المتعاونين ، ومشرفي الكلية ، وقد بلغ العدد الكلي لأفراد العينة ٨٧٩ فردا ، وطبقت على العينة أداة خاصة بمهارات التدريس ، وقد توصلت الدراسة إلى وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين المجموعات في المعدلات المعطاة لإنجاز طلاب التربية العملية حيث اتضح أن معدل متوسط الإنجاز المعطى من قبل التلاميذ أقل من المتوسط المعطى من قبل المعلمين المتعاونين ، وهو أقل أيضا من المتوسط المعطى من قبل مشرفي الكلية . كما توصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة ارتباط متوسطة بين معدل الإنجاز المعطى لطالب التربية العملية من قبل مشرفي الكلية والمعلمين المتعاونين ، حيث وصلت إلى ٠.١٩ و ٠.١٨ في حين أن معدل الإنجاز المعطى من قبل التلاميذ لم يكن مرتبطا بالمعدلات المعطاة من قبل مشرفي الكلية ولا بالمعدلات المعطاة من قبل المعلمين المتعاونين .

كما أجرى Palonsky and Jacobsen [٣٦] دراسة حول تصورات الطلاب المعلمين بالمرحلة الابتدائية عن البنية الاجتماعية للمنهج هدفت إلى تتبع المنظور الذي يطروره الطلاب نحو تدريس الاجتماعيات ، وتحديد هم للهدف من تدريسها ، ووضع هذه المواد بين المواد الأخرى والمدرس المتعاون في هذا الحقل . ولتحقيق أهداف الدراسة أجريت مقابلات مستقلة مسجلة على عينة مكونة من ٤١ طالبا معلما من المعدين للعمل في التعليم الابتدائي من جامعتين من جامعات الولايات المتحدة الواقعة في الوسط الشرقي ، حيث إن ٢٩ منهم تم اختيارهم من إحدى الجامعتين وسمح لهم باختيار الصف الذي يريدون تدريسه ، وكان ذلك خلال العام ١٩٨٧م والفصل الدراسي الثاني لعام ١٩٨٨م ؛ أما ١٢

من أفراد الدراسة فقد تم سحبهم بطريقة غير عشوائية من الجامعة الثانية خلال العام ١٩٨٧م ، ومن نتائج الدراسة ما يلي :

١- لا يوجد لدى الطلاب المعلمين أفراد العينة المتخصصين في حقل الاجتماعيات تحديد عام للهدف من تدريس الاجتماعيات وكانت الأهداف التي ذكروها نابعة مما يدرسون من موضوعات في صفوف تعليمية محددة .

٢- أن العلاقة بين الطالب والمدرس المتعاون كانت قوية ، وهم يحافظون عليها ويعرفون المدرسين المتعاونين معهم تماما أفضل من معرفتهم لأساتذتهم بالجامعة . وقد أشار الطلاب إلى أن للمدرس المتعاون أثرا على طريقتهم في التدريس ومهاراتهم مع احتفاظه باحترامهم كما أشاروا إلى أن لدى المدرس المتعاون معرفة متنوعة يحتاجها الطالب المعلم فهو مصدر لمعرفة دقيقة .

٣- أشار الطلاب المعلمون إلى أن الاجتماعيات تحتل آخر مكان من حيث الأهمية بين بقية المواد الدراسية مما يجعل تدريسها في الغالب في آخر اليوم .

وعن معوقات الإشراف على طالب التربية العملية قام Richardson Koebler

[٣٧] بدراسة ميدانية هدفت إلى تحديد معوقات إصلاح التربية العملية التي تقابل مشرفي الجامعة . وتكونت العينة من أربعة عشر طالبا وطالبة تربية عملية ، وأربعة عشر مدرسا متعاوننا ومشرف جامعة . وقد استخدمت طريقة الملاحظة الرسمية وغير الرسمية والمقابلات الشخصية ، وطبقت الدراسة في أربع مدارس ابتدائية تقع في الجنوب الغربي للولايات المتحدة في فصلين دراسيين متتابعين . ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن الطلاب المعلمين شعروا أن أقوى مؤثر (سلبا أو إيجابا) في تعلمهم للتدريس هو تطبيقهم للتربية العملية ، والمعلمون المتعاونون ، والخبرة ، والمدرسون الآخرون ، وبرامج التدريب أثناء الخدمة ، وطرق التدريس ، والزملاء ، والأقرباء ، ومن ذواتهم . وقد أوضحت الدراسة أن المعلمين المتعاونين يرون أن لكل مدرس شخصية ولم يكن هناك رغبة لدى المعلمين المتعاونين للحديث عن انعكاساتهم عن تدريسهم وتدريب طلاب التربية العملية .

وأظهرت الدراسة أن للحقيقة السابقة لدى المعلم المتعاون علاقة غير إيجابية تؤثر بدرجة كبيرة على التغذية الراجعة التي يوفرها المعلم المتعاون لطالب التربية العملية ، حيث إن المعلمين المتعاونين لن يسمحوا لطلاب التربية العملية بالدخول إلى الحجرات الدراسية لملاحظة بعض المعلمين . كما أظهرت الدراسة أن دور مشرف الجامعة غامض ومربك للمعلم المتعاون حيث يقوم بملاحظة قصيرة (وسمينار) قصير للتغذية الراجعة من كل أسبوعين وهو لا يصرف وقتا كافيا لبناء ثقة مع الطالب والمدرس المتعاون . وأخيرا أظهرت الدراسة أن أكثر المدارس لا توفر بيئة مناسبة لدعم تحليل حازم لعملية التدريس .

وقام Yinger [٣٨] بدراسة تتبعية لمدة خمسة أشهر لطريقة التخطيط للتدريس لدى إحدى مدرسات الصفين الأول والثاني الابتدائي بمجتمعة بولاية متشجن الأمريكية ، وهذه المدرسة لها خبرة في التدريس لمدة ست سنوات ، وهدفت الدراسة إلى تلبية الحاجة إلى توظيف نماذج عملية لإجراءات التخطيط للتدريس ، وقد خضعت هذه الحالة لطرق ملاحظة متنوعة . وأوضحت الدراسة أن التخطيط على مستوى السنة الدراسية ركز على المحتوى ، والأهداف ، وتتابع موضوعات المحتوى ، والوسائل التعليمية ، والمصادر ، والأفكار الأساسية لكل مادة دراسية . وقد خصص لكل مادة دفتر تحضير مستقل وهذه هي بعض الجوانب التي يتدرب الطالب المعلم عليها خلال فترة التربية العملية .

يتضح من عرض الدراسات السابقة أنها قد تناولت جوانب متنوعة من جوانب التربية العملية ، فقد تناولت دراسة الجبر المشكلات التي تواجه طلاب المواد الاجتماعية في التربية الميدانية ، وركزت دراسة الوابلي على مسؤوليات مشرف الكلية على التربية العملية بجامعة أم القرى ، واهتمت دراسة فضل بتجريب نموذج مقترح لإعداد وتدريب المعلم في تدريس العلوم في المدرسة العربية ، وركزت دراسة غوني على العوامل المرتبطة بأداء التربية العملية لدى طلاب وطالبات كلية التربية بالمدينة المنورة ، وتناولت دراسة حسان واقع التربية العملية في دول الخليج العربية ، وركزت دراسة ياركندي على تقويم بعض

جوانب التربية العملية بكلية التربية للبنات بمكة المكرمة ، واهتمت دراسة الوابلي والدخيل بموضوع التعرف على نوعية الدوافع ذات التأثير المباشر في اختيار طلاب جامعة أم القرى للالتحاق ببرامج إعداد المعلمين ، وركزت دراسة دياب على ميول الطلبة المعلمين نحو برنامج التربية العملية في الجامعة الأردنية . أما دراسة Payne ، فقد ركزت على العلاقة بين معدلات إنجاز طالب التربية العملية المعطاة من قبل تلاميذ المرحلة الابتدائية ومشرف الكلية والمعلمين المشرفين ، في حين أن دراسة Palonsky and Jacobsen اهتمت بتصورات الطلاب المعلمين بالمرحلة الابتدائية عن البيئة الاجتماعية للمنهج ، وقد اهتمت دراسة Richardson بتحديد معوقات إصلاح التربية العملية التي تقابل مشرفي الجامعة ، كما ركزت دراسة Yinger على التخطيط للتدريس .

وهذا يوضح أهمية وحيوية موضوع التربية العملية لدى الباحثين مما جعلهم يتناولون جوانبه المختلفة ، والدراسة الحالية ركزت على عوامل نمو المهارات التدريسية لطالب التربية العملية المتخصص في حقل الاجتماعيات ، فهي منسجمة مع الدراسات السابقة في اهتمامها بجانب من جوانب التربية العملية ، وتختلف عن أكثر الدراسات السابقة في تركيزها على عوامل نمو المهارات التدريسية لدى طلاب التربية العملية المتخصصين في حقل الاجتماعيات. وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في مرحلة بناء أداة الدراسة وتحديد المصطلحات ، كما أنها شجعت الباحث على اختيار موضوع الدراسة.

إجراءات البحث

مجتمع البحث

تكون مجتمع البحث من جميع طلاب التربية العملية المطبقين في العام الدراسي ١٤١٦هـ المتتمين إلى حقل الاجتماعيات - تخصص : جغرافيا ، تاريخ ، حضارة ونظم إسلامية ، ومن المشرفين على الطلاب سابقى الذكر ، ومعلمي الاجتماعيات المتعاونين في

الإشراف على تدريب الطلاب ، ومديري المدارس التي طبق بها الطلاب مادة التربية العملية .

عينة البحث

اشتملت عينة البحث على ١٣٢ فردا ، هم طلاب التربية العملية المطبقين في الفصل الدراسي الأول لعام ١٤١٦ هـ المتمين إلى حقل الاجتماعيات - تخصص : جغرافيا ، تاريخ ، حضارة ونظم إسلامية ، والمشرفين على الطلاب سابقى الذكر ، ومعلمي الاجتماعيات المتعاونين في عملية تدريب الطلاب سابقى الذكر ، ومديري المدارس التي طبق بها الطلاب مادة التربية العملية . وقد تم اختيار هذه العينة بطريقة عشوائية أجريت بين الفصلين الدراسيين الأول والثاني لعام ١٤١٦ هـ .

وبهذا فإن عدد الاستبانات الموزعة قد بلغ ١٣٢ استبانة وبلغ العائد منها ١١٣

استبانة بنسبة ٨٥.٦٪ .

جدول رقم ١ . فئات أفراد العينة والاستبانات الموزعة والعائد منها

الفئة	عدد الاستبانات الموزعة	عدد الاستبانات العائدة	نسبة العائد المستخدم
١ - مشرف كلية	١٦	١٣	٪١٠
٢ - مدير مدرسة	٢٧	٢٢	٪١٦.٦
٣ - معلم متعاون	٤٠	٣٢	٪٢٤
٤ - طالب تربية عملية	٤٩	٤٦	٪٣٥
المجموع	١٣٢	١١٣	٪٨٥.٦

يوضح جدول رقم ١ فئات أفراد العينة وعدد الاستبانات الموزعة على كل فئة

والعائد منها ، كما يوضح أن عدد الاستبانات الموزعة على أفراد العينة قد وصل إلى ١٣٢

استبانة ، في حين أن العائد قد بلغ ١١٣ استبانة بنسبة ٨٥.٦٪ ، ويوضح الجدول نسب العائد من قبل كل فئة من فئات أفراد العينة .

جدول رقم ٢ . المستوى التعليمي لأفراد العينة

النسبة المئوية	العدد	المستوى التعليمي
٪١٤.١	١٦	١ - شهادة أعلى من الشهادة الجامعية .
٪٤٢.٥	٤٨	٢ - شهادة جامعية .
٪٤٣.٤	٤٩	٣ - طالب تربية عملية أو حاصل على شهادة كلية متوسطة .
٪١٠٠	١١٣	المجموع

يوضح جدول رقم ٢ أن ٤٩ من أفراد العينة طلاب تربية عملية أو حاصلون على شهادة الكلية المتوسطة ، ٤٨ حاصلون على الشهادة الجامعية ، في حين أن ١٦ حاصلون على شهادة أعلى من الجامعية .

أداة البحث

نحو تحقيق أهداف البحث قام الباحث بتصميم استبانة تكونت من ثلاثة أجزاء ، حيث بني الجزء الأول لاستخراج بعض البيانات الشخصية للمجيب ذات العلاقة بالبحث مثل : التخصص ، والمؤهل ، وسنوات الخبرة . وقد أرفق للمجيب خطاب يوضح كيفية الإجابة عن هذا الجزء وهي إما بوضع إشارة (√) أو الكتابة في المكان المخصص لذلك . أما الجزء الثاني ، فقد احتوى على ٣٧ عبارة كل عبارة تمثل عاملاً من عوامل نمو مهارات طالب التربية العملية التدريسية المنتمي إلى حقل الاجتماعيات ، ووضع أمام العبارة مقياس متدرج في أربعة مستويات وطلب من المجيب أن يضع إشارة (√) أمام العبارة في المستوى الذي يعبر عن وجهة نظره ، في حين أن الجزء الأخير تطلب من المجيب

كتابة أهم خمس مشكلات تقابل تطبيق طالب التربية العملية المتمي لحقل الاجتماعيات ، وقد تم توزيع الاستبانة على أفراد عينة الدراسة في آخر الفصل الدراسي الأول لعام ١٤١٦ هـ .

صدق الأداة

قبل بدء الباحث ببناء أداة البحث قام باستعراض بعض أدبيات البحث في مجال التربية العملية عامة وفي مجال الاجتماعيات خاصة بالإضافة إلى الملاحظات التي سبق أن دونها خلال زيارته لطلاب التربية العملية وتدرسه لمواد طرق تدريس الاجتماعيات . وبعد ذلك قام ببناء الاستبانة في ضوء السابق في صورته الأولية ، ثم عرضه على عدد من أعضاء هيئة التدريس ذوي العلاقة من العاملين في كلية التربية بمكة المكرمة التابعة لجامعة أم القرى ، وكلية المعلمين بالطائف ، وكلية التربية بالطائف التابعة لجامعة أم القرى ، وقد قاموا مشكورين بإبداء ملاحظاتهم التي أخذ بها الباحث وفي ضوءها أصبحت الاستبانة جاهزة للتطبيق في صورته النهائية .

بعد ذلك وللتأكد من مدى وضوح عبارات الاستبانة قام الباحث بتطبيقها على عدد عشرة من مديري المدارس من خارج عينة الدراسة ، وبعد إجابتهم عنها اتضح أنها كانت واضحة بالنسبة لهم وبذلك فهي مناسبة للتطبيق .

ثبات الأداة

تم حساب ثبات الأداة بواسطة الحاسب الآلي بجامعة أم القرى ، وقد تبين أن ثبات فقرات الأداة قد وصل إلى ٨٩.٦٪ باستخدام ألفا كرونباخ (Alpha Chronbach) .

المعالجة الإحصائية لتحليل البيانات

عند تحليل بيانات البحث استخدمت التكرارات والنسب المئوية ، والمتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، واختبار (ف) تحليل التباين الأحادي ، واختبار توكي Tukey - HSD Procedure للمتابعة إذا كان هناك دلالة إحصائية لاختبار (ف) .

تحليل البيانات ونتائج البحث

عند تحليل بيانات الدراسة قام الباحث بعرضها وفق أسئلة الدراسة في الجداول ذات الأرقام ١ - ٤ .

وللإجابة عن سؤال الدراسة الأول ونصه : ما درجة مساهمة العوامل المختارة في نمو مهارات طالب التربية العملية التدريسية المتخصص في حقل الاجتماعيات ؟ قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة .

جدول رقم ٣ . المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوجهات نظر أفراد الدراسة عن العوامل المساهمة في نمو مهارات طالب التربية العملية في حقل الاجتماعيات

م	العامل	درجة المساهمة في نمو مهارات الطالب	المتوسط الحسابي الانحراف المعياري
١	وجود مشرف الكلية المتخصص في مناهج وطرق تدريس الاجتماعيات	٣,٦٤	٠,٦٠
٢	وجود مشرف الكلية المتخصص في المناهج وطرق التدريس	٣,٢٣	٠,٦٨
٣	وجود مشرف الكلية المتخصص في التربية	٣,١٠	٠,٧٦
٤	وجود مشرف الكلية المتخصص في مجال تخصص الطالب الأكاديمي	٣,٤٠	٠,٧٢
٥	توافر خبرة مشرف الكلية في الإشراف على طلاب التربية العملية	٣,٤٤	٠,٧٤
٦	امتلاك مشرف الكلية الرغبة بالعمل في مجال التربية العملية	٣,٤٠	٠,٧٦
٧	كثرة زيارات مشرف الكلية للطالب مع إعطاء توجيهات بعد	٣,٤١	٠,٧٣
٨	توافر خبرة المدرسة الموجه لها الطالب في ميدان التربية العملية	٣,٤٤	٠,٧٧
٩	نوع مبنى المدرسة الموجه لها طالب التربية العملية	٣,١٤	٠,٧٣
١٠	تكامل تجهيزات المدرسة الموجه لها طالب التربية العملية .	٣,٤٠	٠,٧٩
١١	توافر غرفة مجهزة خاصة بالوسائل التعليمية في حقل الاجتماعيات	٣,٢٧	٠,٩٦
١٢	توافر إذاعة مدرسية تستخدم أهداف تعليم الاجتماعيات	٢,٨١	٠,٨٦
١٣	توافر غرفة مجهزة مخصصة لأنشطة الاجتماعيات	٣,٠٤	١,٠٤
١٤	تبنى المدرسة الموجه لها الطالب لأنشطة خاصة بالمواد الاجتماعية	٢,٩٧	٠,٨٧

تابع جدول رقم ٣

م	العامل	درجة المساهمة في نمو مهارات الطالب
المتوسط الحسابي للانحراف المعياري		
١٥	تزايد الحصص التي يدرسها الطالب تدريجياً بمعدل حصتين في الأسبوع إلى أن يبلغ نصابه التدريسي	٢,٩٢
١٦	وجود جدول أسبوعي لتدريب الطالب ومشاهدته للأدوار المختلفة بالمدرسة	٣,٠٣
١٧	حضور الطالب لمشاهدة التدريس لمدة أسبوع قبل بدئه التدريس الفعلي	٣,٦١
١٨	تدريب الطالب على تحضير وتقديم درس من تخصصه أمام زملائه أثناء دراسته لطرق التدريس	٣,٣٢
١٩	قيام الطالب بتطبيق ما درسه في مواد الإعداد التربوي	٣,٣٤
٢٠	استشارة الطالب لزملائه المطبقين بالمدرسة	٣,٢٨
٢١	دخول الطالب لمشاهدة زملائه المطبقين للتربية العملية مع مناقشة النتائج مع المشرف	٣,١٥
٢٢	وجود عدد من الطلاب المطبقين للتربية العملية في المدرسة	٣,٣١
٢٣	خبرة معلم الاجتماعيات المتعاون في التدريس	٣,٦٦
٢٤	توافر الرغبة لدى معلم الاجتماعيات المتعاون بتوجيه ومتابعة طالب التربية العملية	٣,٦١
٢٥	تعدد زيارات المعلم المتعاون للطلاب مع إعطاء توجيهات بعد الزيارة	٣,٢٧
٢٦	امتلاك المعلم المتعاون مؤهلاً أعلى من الجامعي	٣,٠٠
٢٧	خبرة مدير المدرسة في مجال التربية العملية	٣,٥٠
٢٨	توافر الرغبة لدى مدير المدرسة بتوجيه ومتابعة طالب التربية العملية	٣,٤٨
٢٩	تعدد زيارات مدير المدرسة للطلاب مع إعطاء توجيهات بعد الزيارة	٣,٠٨

تابع جدول رقم ٣

م	العامل	درجة المساهمة في نمو مهارات الطالب	المتوسط الحسابي للانحراف المعياري
٣٠	متابعة مشرف الكلية والمعلم المتعاون ومدير المدرسة تنفيذ توجيهاتهم	٣,٣٥	٠,٨٠
٣١	عقد اجتماعات أسبوعية بالمدرسة لمناقشة المشكلات التي تواجه طلاب التربية العملية	٣,٠٣	١,١١
٣٢	إعطاء فرصة لاختيار الطالب المعلم مدرسة التدريب	٣,٨٩	١,٠٩
٣٣	تفرغ الطالب للتربية العملية فقط	٣,٤١	٠,٨٨
٣٤	توجيه الطالب المعلم للعمل بالمدرسة في أول يوم من أيام الفصل الدراسي	٣,١٠	٠,٩٤
٣٥	عقد اجتماعات أسبوعية بالكلية لمناقشة المشكلات التي تواجه طلاب التربية العملية	٣,٠٨	٠,٩٦
٣٦	عقد اجتماع عام للطلاب قبل توجيههم للمدارس لتوضيح أبعاد التربية العملية	٣,٢٧	٠,٩٨
٣٧	وجود دليل للتربية العملية	٣,٢٦	٠,٩٤

يوضح جدول رقم ٣ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بدرجة مساهمة العوامل التي شملتها الدراسة في نمو مهارات طالب التربية العملية ، وقد انحصرت بين ٣,٨٩ و ٢,٨١ للعامل الخاص بإعطاء فرصة لاختيار الطالب مدرسة التدريب ، والعامل المتعلق بتوافر إذاعة مدرسية تخدم أهداف تعليم الاجتماعيات على التوالي .

كما يوضح الجدول أن الانحرافات المعيارية قد تراوحت بين ١,١١ و ٠,٥٨ للعامل المتعلق بعقد اجتماعات أسبوعية بالمدرسة لمناقشة المشكلات التي تواجه طلاب التربية العملية ، والعامل الخاص بخبرة معلم الاجتماعيات المتعاون في التدريس على التوالي .

ويلاحظ بصفة عامة أن عدد ٣٤ من المتوسطات الحسابية قد زادت قيمها على ٣ ، وبهذا

فإنها تشير إلى أن ٣٤ عاملا من العوامل التي شملتها الدراسة وعددها ٣٧ عاملا تسهم بدرجة عالية في نمو مهارات طالب التربية العملية المتخصص في حقل الاجتماعيات . ويتضح أيضا أن أهم ١٨ عاملا تسهم في نمو مهارات طالب التربية العملية المتخصص في حقل الاجتماعيات من بين العوامل المدروسة هي : إعطاء فرصة لاختيار الطالب مدرسة التدريب ، وخبرة معلم الاجتماعيات المتعاون في التدريس ، ومشرف الكلية المتخصص في مناهج وطرق تدريس الاجتماعيات ، وحضور الطالب لمشاهدة التدريس لمدة أسبوع قبل بدئه التدريس الفعلي ، وتوافر الرغبة لدى معلم الاجتماعيات المتعاون بتوجيه ومتابعة طالب التربية العملية ، وخبرة مدير المدرسة في مجال التربية العملية ، توافر الرغبة لدى مدير المدرسة بتوجيه ومتابعة طالب التربية العملية ، وخبرة مشرف الكلية في الإشراف على طلاب التربية العملية ، وخبرة المدرسة الموجه لها الطالب في ميدان التربية العملية ، وكثرة زيارات مشرف الكلية للطالب مع إعطاء توجيهات بعد الزيارة ، وتفرغ الطالب للتربية العملية فقط. ، وامتلاك مشرف الكلية الرغبة بالعمل في مجال التربية العملية ، ومشرف الكلية المتخصص في مجال تخصص الطالب الأكاديمي ، وتكامل تجهيزات المدرسة الموجه لها طالب التربية العملية ، ومتابعة مشرف الكلية والمعلم المتعاون ومدير المدرسة تنفيذ توجيهاتهم ، وقيام الطالب بتطبيق ما درسه في مواد الإعداد التربوي ، وتدريب الطالب على تحضير وتقديم درس من تخصصه أمام زملائه في أثناء دراسته طرق التدريس ، ووجود عدد من الطلاب المطبقين للتربية العملية في المدرسة .

كما اتضح أن أكبر عامل يسهم في نمو مهارات طالب التربية العملية هو إعطاء فرصة لاختيار الطالب مدرسة التدريب إذ حصل على أعلى متوسط حسابي وهو ٣,٨٩ ، وإعطاء الطالب هذه الفرصة ربما كان له بعض المبررات منها توافر المواصلات ، وطبيعة العلاقات الإنسانية داخل المدرسة ، ووجود طلاب آخرين يعرفهم الطالب يطبقون بالمدرسة ، وسمعة المدرسة وطلابها عموما ، وموقع المدرسة ومدى احتوائها على المرافق. ومع أهمية توفير الفرصة أمام الطالب لاختيار المدرسة إلا أن المدرسة نفسها يمكن

أن تكون غير مناسبة للتدريب ، وبعض المدارس والمسؤولين يعتقدون أن الطالب يأتي لتكميل الجدول وهذا مبدأ يترتب عليه مضار كثيرة ، في حين أنه لا يساعد على تحقيق أهداف التربية العملية . يلي العامل السابق في المساهمة العامل المتعلق بخبرة معلم الاجتماعيات المتعاون في التدريب ، ومعروف أن طالب التربية العملية له علاقة كبيرة بالمعلم المتعاون لما يكون بينهما من تنسيق مستمر واجتماعات ومناقشات حول كثير من محتويات المادة ، بالإضافة إلى أن المعلم المتعاون يحضر في الغالب كثيرا من الحصص التي يدرسها طالب التربية العملية ، وبالتالي فالطالب يحصل على تغذية راجعة في كثير من الأحيان عن طريق المعلم المتعاون .

أما ثالث عامل من العوامل التي تسهم في نمو مهارات طالب التربية العملية المتخصص في حقل الاجتماعيات من وجهة نظر أفراد الدراسة فهو العامل المتعلق بوجود مشرف الكلية المتخصص في مناهج وطرق تدريس الاجتماعيات حيث بلغ المتوسط ٣,٦٤ ، وهذا العامل احتل هذه المكانة لأنه يؤدي إلى عمل متناسق في الغالب ، ولأن المفاهيم المستخدمة معروفة لدى الطرفين ، فهذا المشرف في الغالب يسهل التفاهم معه لأنه يقوم في الغالب بتدريس الجانب النظري للمادة . يلي ذلك في المساهمة في نمو مهارات طالب التربية العملية المتخصص في حقل الاجتماعيات حسب وجهة نظر أفراد الدراسة العامل الخاص بحضور الطالب لمشاهدة التدريس لمدة أسبوع قبل بدئه التدريس الفعلي ، ويبدو منطقيا إذا أخذ في الاعتبار كثرة المتأثرين من عملية تطبيق التربية العملية أن تخصيص فترة مناسبة لمشاهدة الطالب لعملية التدريس قبل بدئه للتدريس الفعلي يعد عاملا ذا فاعلية خاصة إذا كان له خطة محددة الخطوات .

أما العامل الخامس الذي يساهم في نمو مهارات طالب التربية العملية بدرجة عالية حسب وجهة نظر أفراد الدراسة فهو العامل المتعلق بتوافر الرغبة لدى معلم الاجتماعيات المتعاون بتوجيه ومتابعة طالب التربية العملية إذ بلغ المتوسط الحسابي لهذا العامل ٣,٦١ ، ويليه العامل المتعلق بخبرة مدير المدرسة في مجال التربية العملية إذ وصل المتوسط الحسابي

لهذا العامل إلى ٣,٥٠ . وتوافر الرغبة من قبل المعلم المتعاون يجعله يعمل بفاعلية أكثر مع طالب التربية العملية مما يساعد في نمو مهارات الطالب لأن العلاقات بين الاثنين سوف يسودها نوع من الاحترام المتبادل والتوجيهات الأخوية . وأما بالنسبة لخبرة مدير المدرسة في مجال التربية العملية ، فإنها تأخذ أهميتها من أن المدير يصبح أكثر تفهما للمشكلات التي تقابل الطالب وللظروف التي يمر بها الطالب في العادة ، وبالتالي فإن الطالب يأنس لهذه النوعية من المديرين ويعرض عليهم ما يعترضه من مشكلات في جو أخوي وفي الغالب يحصل على المساعدة اللازمة .

ويبين الجدول أيضا أن هناك ١٦ عاملا تشير وجهات نظر أفراد الدراسة إلى أنها تسهم أيضا بدرجة عالية في نمو مهارات طالب التربية العملية وهي تلي في درجة إسهامها العوامل الثمانية عشر السابقة مباشرة ، وهذه العوامل هي استشارة الطالب لزملائه المطبقين بالمدرسة ، وتوافر غرفة مجهزة خاصة بالوسائل التعليمية في حقل الاجتماعيات ، وتعدد زيارات المعلم المتعاون للطالب مع إعطاء توجيهات بعد الزيارة ، وعقد اجتماع عام للطلاب قبل توجيههم للمدارس لتوضيح أبعاد التربية العملية ، ووجود دليل للتربية العملية ، ومشرف الكلية المتخصص في المناهج وطرق التدريس ، ودخول الطالب لمشاهدة زملائه المطبقين للتربية العملية مع مناقشة النتائج مع المشرف ، ومبنى المدرسة الموجه لها طالب التربية العملية ، وتوجيه الطالب للعمل بالمدرسة في أول يوم من أيام الفصل الدراسي ، ومشرف الكلية المتخصص في التربية ، وعقد اجتماعات أسبوعية بالكلية لمناقشة المشكلات التي تواجه طلاب التربية العملية ، وتعدد زيارات مدير المدرسة للطالب مع إعطاء توجيهات بعد الزيارة ، وتوافر غرفة مجهزة مخصصة لأنشطة الاجتماعيات ، ووجود جدول أسبوعي لتدريب الطالب ومشاهدته للأدوار المختلفة بالمدرسة ، وعقد اجتماعات أسبوعية بالمدرسة لمناقشة المشكلات التي تواجه طلاب التربية العملية ، وامتلاك المعلم المتعاون مؤهلا أعلى من الجامعي .

وعلى العموم ، فإن المتوسطات الحسابية المتعلقة بوجهات نظر أفراد الدراسة حول درجة مساهمة كل عامل من العوامل التي شملتها الدراسة في نمو مهارات طالب التربية العملية تشير إلى أن غالبية العوامل تساهم بدرجة عالية في نمو مهارات الطالب .

والناظر إلى العوامل السابقة يجد أنها تتعلق بالمدرس المتعاون مع طالب التربية العملية ، ومدير المدرسة التي يطبق بها طالب التربية العملية ، ومشرف الكلية الذي يكلف بالإشراف على طالب التربية العملية ، والبيئة المدرسية التي يطبق بها طالب التربية العملية ، ومكتب التربية العملية بكلية التربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ، وأخيرا طالب التربية العملية نفسه المتخصص في حقل الاجتماعيات . وهذا يمكن أن يكون قد شارك في أن يكون هناك نوع من الاتفاق في وجهات نظر أفراد الدراسة والنظر إلى أنها تساهم بدرجة عالية ، وهذا يوضح أهمية العوامل التي شملتها الدراسة ويشير إلى فاعليتها وجدواها وصلاحياتها للتطبيق في مجال التربية العملية الخاص بتدريس الاجتماعيات .

وبالنظر مرة أخرى إلى الجدول يتبين أن هناك ثلاثة عوامل تساهم بدرجة متوسطة في نمو مهارات طالب التربية العملية ، هي توافر إذاعة مدرسية تخدم أهداف تعليم الاجتماعيات ، وتبني المدرسة الموجه لها الطالب لأنشطة خاصة بالمواد الاجتماعية وتزايد الحصص التي يدرسها الطالب تدريجيا بمعدل حصتين في الأسبوع إلى بلوغ النصاب ، حيث بلغت متوسطاتها ٢.٨١ ، ٢.٩٧ ، ٢.٩٢ على التوالي ، وعاملان من هذه العوامل متعلقان بالنشاط المدرسي الخاص بالمواد الاجتماعية .

وبالنظر إلى العوامل الثلاثة السابقة نجد أن أفراد العينة يرون أنها تساهم بدرجة متوسطة في نمو مهارات طالب التربية العملية ، وهذا يمكن أن يعود إلى قلة تطبيقها والأخذ بها في المدارس لأن الطلاب لا يشجعون على المشاركة في النشاط المتعلق بالاجتماعيات بما فيه الكفاية ، ولأن المدارس لا تحتوي على مكان للأنشطة ، ولأن الطالب يعتقد أن هذا عمل غير أساسي في ميدان التدريب ، ولأن المدرسة تقحم الطالب في عملية التدريس بطريقة غير تدريجية مما يشغل الطالب ويجعله لا يهتم بالأنشطة ، ولأنه لا يوجد مادة في

الكلية توضح للطالب أهمية النشاط المدرسي في مجال الاجتماعيات . ويمكن أيضا أن يعود السبب إلى أن أكثر المشرفين من قبل الكلية على طلاب التربية العملية غير متخصصين في مناهج وطرق تدريس الاجتماعيات .

وللإجابة عن سؤال الدراسة الثاني ونصه : ما أهم المشكلات التي تواجه طالب التربية العملية المتخصص في حقل الاجتماعيات خلال تطبيقه للتربية العملية ؟ قام الباحث بحصر المشكلات التي كتبت من قبل أفراد العينة والنسب المئوية لمن كتبوها .

يوضح جدول رقم ٤ أن هناك ثماني عشرة مشكلة قابلت طلاب التربية العملية المتخصصين في حقل الاجتماعيات وذلك من وجهة نظر أفراد العينة ، وأهم عشر مشكلات قابلت الطلاب هي : قلة الاهتمام بطلاب التربية العملية ، وتخوف الطالب المتدرب من مواجهة الطلاب ، وتكليف الطالب المتدرب بجدول وأعمال أكثر مما يجب ، وقلة الوسائل التي تحتويها المدرسة ، وعدم التناسب بين ما يقدم بالجامعة والتعليم العام ، وعدم تقدير الطلاب للطالب المتدرب ، وعدم ملاءمة المبنى لاستخدام الوسائل ، وضعف مستوى طالب التربية العملية ، وعدم الانسجام بين الطالب والمشرف ، وتدني مستوى الدافعية لدى طالب التربية العملية ، وكانت نسبها كالتالي : ٤٠.٧ ، ٤٠.٧ ، ٣٩.٨ ، ٣٢.٧ ، ١٩.٥ ، ١٨.٦ ، ١٨.٦ ، ١٧.٧ ، ١٦.٨ ، ١٦.٨ . إن قلة الاهتمام بطلاب التربية العملية يمكن أن تعود إلى عدد من العوامل ، منها على سبيل المثال عدم اجتماع المسؤولين بكتابة التربية العملية بالطلاب قبل توجيههم للمدارس ، وذلك لتوفير الطلاب عن أبعاد التربية العملية . وكذلك فإن عدم تسليم الطالب دليلا للتربية العملية يجعل الطالب لا يعرف كثيرا عن التربية العملية وربما أحس بعض الطلاب أن توجيههم للمدارس لم يبنَ على أسس علمية ، ويمكن أن يعود تخوف طالب التربية العملية من طلاب المدرسة لنفس الأسباب السابقة .

جدول رقم ٤ . المشكلات التي تقابل طلاب التربية العملية المتخصصين في حقل الاجتماعيات حسب

وجهات نظر أفراد الدراسة

م	المشكلة	التكرار	النسبة المئوية
١	قلة الاهتمام بطلاب التربية العملية	٤٦	٪٤٠,٧
٢	تخوف الطالب المتدرب من مواجهة الطلاب	٤٦	٪٤٠,٧
٣	تكليف الطالب المتدرب بجدول وأعمال أكثر مما يجب	٤٠	٪٣٩,٨
٤	قلة الوسائل التي تحتويها المدرسة	٣٧	٪٣٢,٧
٥	عدم التناسب بين ما يقدم بالجامعة والتعليم العام	٢٢	٪١٩,٥
٦	عدم تقدير الطلاب للطلاب المتدرب	٢١	٪١٨,٦
٧	عدم ملاءمة المبنى لاستخدام الوسائل	٢١	٪١٨,٦
٨	ضعف مستوى طالب التربية العملية	٢٠	٪١٧,٧
٩	عدم الانسجام بين الطالب والمشرف	١٩	٪١٦,٨
١٠	تدني مستوى الدافعية لدى طالب التربية العملية	١٩	٪١٦,٨
١١	عدم متابعة المدرس المتعاون للطلاب المتدرب بالشكل المطلوب	١١	٪٩,٨
١٢	تمكين مشرفين غير متخصصين	١٠	٪٨,٨
١٣	عدم احتواء المدارس على معامل تدريس الاجتماعيات	٩	٪٨,٠
١٤	صعوبة الحصول على الوسائل عن طريق الاستعارة	٨	٪٧,١
١٥	اختلاف وجهات النظر حول طريقة كتابة التحضير	٨	٪٧,١
١٦	بعد موقع المدرسة	٨	٪٧,١
١٧	تأخر توزيع الطلاب على المدارس	٧	٪٦,١
١٨	عدم وجود غرفة مخصصة لوسائل وأنشطة المواد الاجتماعية	٥	٪٤,٤

أما تكليف طلاب التربية العملية بجدول وأعمال أكثر مما يجب فيمكن أنه يعود لعدم وجود نظام محدد للتربية العملية وللأسباب السابقة، في حين أن قلة الوسائل تعود في الغالب إلى عدم الاهتمام بها من قبل المسؤولين عنها ولطبيعة المبنى المدرسي. ويظهر أن أخذ جامعة أم القرى بالتخصص المنفرد وإعداد الطلاب في الجغرافيا أو التاريخ أو الحضارة له أثر بارز، لأن المدارس تنظر إلى الطالب على أنه متخصص في الاجتماعيات وبذلك

يكلف بتدريس موادها والطالب بدوره يشعر أنه لا يستطيع القيام بتدريس المادة غير المتخصص بها ، وطلاب المدارس بطبيعة السن ومعرفتهم أن هذا طالب متدرب مما يجعل تعاونهم معه غير كامل ، وبعض مباني المدارس مستأجرة وغرفها صغيرة وتتكون من عدة أدوار، وهذا لا يساعد تماما على استخدام الوسائل التعليمية . وأما ضعف طالب التربية العملية فيظهر أن تخوف الطالب وعملية التخصص المنفرد تفسر لنا الشعور بهذه المشكلة في حين أن تدني الدافعية لدى بعض الطلاب يمكن أن يعود إلى شعورهم بعدم الاهتمام بهم أو لأنهم لم يقبلوا من قبل التخصصات التي لهم رغبة بها، أو لأنهم تخصصوا في حقل الاجتماعيات بتأثير من زملائهم ، في حين أن عدم الانسجام بين الطالب والمشرف يعود إلى عوامل كثيرة ، منها تمكين مشرفين غير متخصصين في مناهج وطرق تدريس المواد الاجتماعية من الإشراف على الطلاب المتخصصين في هذا المجال خلال فترة التربية العملية وعدم وجود نظام واضح للتربية العملية .

وتلي المشكلات السابقة ثماني مشكلات أخر إشارة إلى وجودها نسب متدنية من أفراد الدراسة هي : عدم متابعة المدرس المتعاون للطالب المتدرب بالشكل المطلوب ، وتمكين مشرفين غير متخصصين ، وعدم احتواء المدارس على معامل لتدريس الاجتماعيات ، وصعوبة الحصول على الوسائل عن طريق الاستعارة ، واختلاف وجهات النظر حول طريقة كتابة التحضير ، وبعد موقع المدرسة ، وتأخر توزيع الطلاب على المدارس ، وعدم وجود غرفة مخصصة لوسائل وأنشطة المواد الاجتماعية ، وكانت نسبها كالتالي ٩.٨٪ ، ٨.٨٪ ، ٨.٠٪ ، ٧.١٪ ، ٧.١٪ ، ٧.١٪ ، ٦.١٪ ، ٤.٤٪ . وبالنظر إلى المشكلات السابقة نجد أنها تتعلق بالإشراف ، والوسائل التعليمية ، والمبنى ومحتوياته ، ومكتب التربية العملية بكلية التربية ، والمنهج ، وطلاب المدرسة ، وطلاب التربية العملية ، وجدول الطالب ، وهذه المشكلات أتت من مصادر مختلفة شملتهم عينة الدراسة. ففي الوقت الذي يرى المعلمون المتعاونون أن هنالك ضعفا في مستوى طالب التربية العملية

العلمي وتدني في دافعيته ، يرى الطلاب أن المعلم المتعاون لا يتابع طالب التربية العملية بالشكل المطلوب .

وللإجابة عن البعد الأول لسؤال الدراسة الثالث ونصه : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر أفراد الدراسة حول مدى مساهمة العوامل المختارة في نمو المهارات التدريسية لطالب التربية العملية المتخصص في حقل الاجتماعيات تعود للمستوى التعليمي ؟ استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي .

جدول رقم ٥ . نتيجة تحليل التباين لأثر المستوى التعليمي في وجهات نظر أفراد العينة نحو درجة مساهمة

العوامل المدروسة في نمو مهارات طالب التربية العملية

المستوى التعليمي	العدد ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
جامعي	٤٨	٣.٣٤	٠.٢٧	بين المجموعات	٢.٠٤	٢	١.٠٢	٧.٦٧	٠.٠٠٠ دالة
أعلى من جامعي	١٦	٣.٤٦	٠.٤٤	داخل المجموعات	١٤.٦٣	١١٠	٠.١٣		
طالب معلم + كلية	٤٩	٣.١١	٠.٤٢	المجموع	١٦.٦٧	١١٢			
متوسطة									

ويوضح جدول رقم ٥ أن مجموع المربعات بين المجموعات يساوي ٢,٠٤ ، في حين أن متوسط المربعات بين المجموعات يساوي ١,٠٢ ؛ أما داخل المجموعات فقد بلغ مجموع المربعات ١٤,٦٣ ، ومتوسط المربعات ٠,١٣ ، وقيمة (ف) ٧,٦٧ عند درجة حرية = ١١٠ ، ومستوى الدلالة ٠,٠٠٠ . وعند استخدام اختبار توكي Tukey - HSD Procedure اتضح أن الفروق ذات الدلالة الإحصائية كانت بين المجموعتين الأولى والثانية ، وهم

الحاصلون على الشهادة الجامعية والحاصلون على شهادة أعلى من الجامعية ، وبين المجموعة الثالثة وهم طلاب التربية العملية والحاصلون على شهادة الكلية المتوسطة . وكانت الفروق لصالح المجموعتين الأولى والثانية لأنهم يرون أن درجة مساهمة العوامل المدروسة في نمو مهارات طالب التربية العملية عالية مقارنة بالمجموعة الثالثة فقد وصل المتوسط الحسابي إلى ٣.٣٤ ، ٣.٤٦ ، ٣.١١ للمجموعات الأولى والثانية والثالثة على التوالي ، وهذا الفرق يمكن أن يعزى إلى كثرة الاطلاع والتعمق في القراءة ، والبحث ، والمناقشات العلمية في المجال التربوي لدى الجامعيين والأعلى من الجامعيين .

وللإجابة عن البعد الثاني لسؤال الدراسة الثالث ونصه : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر أفراد الدراسة حول مدى مساهمة العوامل المختارة في نمو المهارات التدريسية لطالب التربية العملية المتخصص في حقل الاجتماعيات تعود للخبرة في مجال الإشراف على التربية العملية ؟ استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي .

يوضح جدول رقم ٦ أن مجموع المربعات بين المجموعات يساوي ١.٥٧ في حين أن متوسط المربعات بين المجموعات يساوي ٠.٧٨ ؛ أما داخل المجموعات ، فقد بلغ مجموع المربعات ١٥.١١ ، ومتوسط المربعات ٠.١٤ ، وقيمة (ف) ٥.٧٠ عند درجة حرية = ١١٠ ، ومستوى الدلالة ٠.٠٠٤ وعند استخدام اختبار توكي (Tukey - HSD Procedure) اتضح أن الفروق ذات الدلالة الإحصائية كانت بين المجموعة الثانية وهم من لديهم خبرة من سنة إلى عشر سنوات في مجال التربية العملية وبين المجموعة الأولى وهم من نقصت خبراتهم في مجال التربية العملية عن سنة ، فالمجموعة الثانية يرون أن العوامل المدروسة تسهم في نمو مهارات طالب التربية العملية المتخصص في حقل الاجتماعيات بدرجة أعلى مقارنة بما تراه المجموعة الأولى عن درجة مساهمة هذه العوامل . فقد بلغت المتوسطات ٣.٤٨ ، ٣.١٨ للمجموعتين على التوالي ، وهذا الفرق يمكن أن يعزى إلى أن من لديه خبرة في مجال الإشراف على طلاب التربية العملية يكون لديه بعد نظر أعمق حول مدى مساهمة العوامل المختارة في نمو المهارات التدريسية لطالب التربية العملية أكثر من قليلي الخبرة في هذا المجال ، ولم تظهر فروق ذات

دلالة إحصائية بالنسبة للمجموعة الثالثة وهم من بلغت خبراتهم أكثر من عشر سنوات إلا أن المتوسط الحسابي الخاص بهم يشير بوجه عام إلى أنهم يختلفون عن المجموعة الأولى حيث وصل المتوسط الحسابي إلى ٣,٣٥ ، وهذا يمكن أن يعزى إلى تأثرهم بأنظمة التربية العملية القديمة وما كانوا يقومون به من ممارسات في ظل تلك الأنظمة حيث كان فيها نوع من البساطة لأن التربية العملية كانت تنقسم إلى مستويين ؛ في المستوى الأول يذهب الطالب المعلم إلى المدرسة المتعاونة يوم واحد في الأسبوع لمدة فصل دراسي كامل للمشاهدة وإعداد بعض التقارير فقط ، وفي المستوى الثاني يذهب الطالب المعلم إلى المدرسة المتعاونة يومين في الأسبوع لمدة فصل دراسي كامل ويقوم خلال هذه الفترة بالتدريس [٨ ، ص ٣٥] ، في حين أن نظام التربية العملية الحالي الذي بدأ تطبيقه مع بداية العام الدراسي (١٤٠٨هـ) يتطلب من الطالب المعلم الانضمام إلى المدرسة المتعاونة لفترة زمنية لا تقل عن فصل دراسي كامل ولمدة خمسة أيام أسبوعياً [١١ ، ص ١] .

جدول رقم ٦. نتيجة تحليل التباين لأثر الخبرة في مجال التربية العملية على وجهات نظر أفراد عينة الدراسة نحو درجة مساهمة العوامل المدروسة المتعلقة بنمو مهارات طالب التربية العملية

الخبرة في مجال التربية العملية	العدد ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
أقل من سنة	٧٤	٣.١٨	٠.٧٨	بين المجموعات	٢	١.٥٧	٠.٧٨	٥.٧٠	٠.٠٠٤
من سنة إلى عشر	١٧	٣.٤٨	٠.٣٢	داخل المجموعات	١١٠	١٥.١١	٠.١٤		
١١ سنة فأكثر	٢٢	٣.٣٥	٠.٣٨	المجموع	١١٢	١٦.٦٧			

نتائج الدراسة والتوصيات

نتائج الدراسة

بعد تحليل كمية المعلومات المتحصل عليها عن طريق تطبيق أداة الدراسة اتضحت

النتائج التالية :

١ - تبين بوجه عام أن غالبية العوامل التي شملتها الدراسة تسهم بدرجة عالية في نمو مهارات طالب التربية المتخصص في حقل الاجتماعيات إذ لم تنقص المتوسطات الحسابية المتعلقة بوجهات نظر أفراد الدراسة عن ٣ لعدد ٣٤ عاملا من العوامل التي شملتها الدراسة وأهم ستة منها هي : إعطاء فرصة لاختيار الطالب المعلم مدرسة التدريب ، وخبرة معلم الاجتماعيات المتعاون في التدريس ، ووجود مشرف الكلية المتخصص في مناهج وطرق تدريس الاجتماعيات ، وحضور الطالب لمشاهدة التدريس لمدة أسبوع قبل بدئه التدريس الفعلي ، وتوافر الرغبة لدى معلم الاجتماعيات المتعاون بتوجيه ومتابعة طالب التربية العملية ، وخبرة مدير المدرسة في مجال التربية العملية . أما العوامل التي دلت وجهات نظر أفراد العينة أن درجة مساهمتها في نمو مهارات طالب التربية العملية متوسطة فهي تبني المدرسة الموجه لها الطالب لأنشطة خاصة بالمواد الاجتماعية ، تزايد الحصص التي يدرسها الطالب تدريجيا بمعدل حصتين في الأسبوع إلى بلوغ النصاب ، وتوافر إذاعة مدرسية تخدم أهداف تعليم الاجتماعيات .

٢ - اتضح أن أهم المشكلات التي تقابل الطالب المتخصص في حقل الاجتماعيات خلال تطبيقه للتربية العملية هي : قلة الاهتمام بطالب التربية العملية ، وتخوف الطالب المتدرب من مواجهة الطلاب ، وتكليف الطالب المتدرب بجدول وأعمال أكثر مما يجب ، وقلة الوسائل التي تحتويها المدرسة ، وعدم التناسب بين ما يقدم بالجامعة والتعليم العام ، وعدم تقدير الطلاب للطالب

والمدرّب ، وعدم ملاءمة المبنى لاستخدام الوسائل ، وضعف مستوى طالب التربية العملية ، وعدم الانسجام بين الطالب والمدرّس ، وتدني مستوى الدافعية لدى طالب التربية العملية لأن نسبة ٤٠.٧٪ ، ٤٠.٧٪ ، ٣٩.٨٪ ، ٣٣.٧٪ ، ١٩.٥٪ ، ١٨.٦٪ ، ١٨.٦٪ ، ١٧.٧٪ ، ١٦.٨٪ ، ١٦.٨٪ من أفراد العينة أشاروا إلى وجود المشكلات السابقة .

٣ - اتضح أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية الخاصة بوجهات نظر أفراد الدراسة حول درجة مساهمة العوامل المساهمة في نمو مهارات طالب التربية العملية المدروسة ، تعود إلى المستوى التعليمي لدى أفراد الدراسة . وقد دلت على أن الحاصلين على الشهادة الجامعية ، والحاصلين على شهادة أعلى من الجامعية يرون أن درجة مساهمة العوامل المساهمة في نمو مهارات طالب التربية العملية المدروسة عالية مقارنة بما يراه طلاب التربية العملية والحاصلين على شهادة الكلية المتوسطة فيما يتعلق بدرجة مساهمة تلك العوامل في نمو مهارات الطالب .

٤ - تبين أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية الخاصة بوجهات نظر أفراد الدراسة حول درجة مساهمة العوامل المدروسة في نمو مهارات طالب التربية العملية المتخصص في حفل الاجتماعات ، تعود لعامل الخبرة في مجال التربية العملية ، وقد دلت على أن من لديهم خبرة من سنة إلى عشر سنوات يعطون درجة أعلى لمساهمة العوامل المدروسة المساهمة في نمو مهارات طالب التربية العملية مقارنة بالدرجة المعطاة من قبل من كانت خبراتهم أقل من سنة .

التوصيات

بالنظر إلى نتائج الدراسة السابقة فإن الدراسة توصي بالتالي :

- ١ - تحديد المدارس المناسبة للمشاركة في تدريب طلاب التربية العملية على أن يعتمد ذلك التحديد على توظيف معايير علمية دقيقة تهدف إلى المساهمة في تحقيق أهداف التربية العملية بحيث تضمن نمو المهارات التدريسية للطلاب وبحيث تؤخذ في الاعتبار قدرات وخبرات المعلم المتعاون ورغبته للمشاركة الفعالة في المساهمة في نمو مهارات طالب التربية العملية وكذلك بالنسبة لمدير المدرسة ، وإمكانات المدرسة نفسها ، وضمان الإشراف من قبل مشرف كلية متخصص في حقل تخصص الطالب التربوي وهو تدريس الاجتماعيات .
- ٢ - وضع نظام متكامل تحدد به مسؤوليات كل من له علاقة بالتربية العملية بدقة وتحدد به أيضا الخطوات والمراحل التي يمر بها طالب التربية العملية وتحدد به مدة كافية لمشاهدة التدريس من قبل الطالب قبل بدئه التدريس الفعلي ، وتحدد به عدد الحصص التي يقوم الطالب بتدريسها في الأسبوعين الأول والثاني ، ثم الكيفية والشروط التي سوف يتزايد في ضوئها عدد الحصص التي سوف يقوم المتدرب بتدريسها حتى يبلغ النصاب ويحل محل مدرس الفصل .
- ٣ - توافر فرصة للطلاب لاختيار مدرسة التدريب بقدر الإمكان بحيث تعرض للطلاب قائمة بالمدارس التي حددت للتدريب ويطلب منه أن يختار من بينها عددا محددا على أن تضمن للطلاب المباشرة بالمدرسة في أول يوم من أيام الفصل الدراسي المخصص لتطبيق التربية العملية .
- ٤ - إضافة مقرر جديد إلى المقررات التي يقدمها قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بجامعة أم القرى هو مادة النشاط المدرسي في مجال الاجتماعيات .
- ٥ - توضح للمشرفين على طلاب التربية العملية والمدرسين المتعاونين ومديري المدارس أهمية تدريب الطالب على النشاط المدرسي الخاص بالاجتماعيات .
- ٦ - عقد اجتماعات مع الطلاب قبل توزيعهم للمدارس وأثناء الفصل الدراسي المخصص للتدريب من قبل المسؤولين بمكتب التربية العملية تناقش بها أهداف

التربية العملية والمشاكل التي تقابل الطالب ، كما يوصي بعقد اجتماعات على مستوى المدرسة الواحدة ويؤخذ في الاعتبار أن يوجه للمدرسة عدد مناسب من الطلاب .

٧ - تكشف الزيارات للطالب داخل الفصل من قبل مشرف الكلية ، والمدرس المتعاون ، ومدير المدرسة ، وزملاء الطالب على أن يعقب الزيارة اجتماع مع الطالب توفر به التغذية الراجعة المناسبة ، وهذا يقضي أن يزداد النصاب الذي يعطى لمشرف الكلية على كل طالب ليصبح ساعة بدلا من نصف ساعة حتى يستطيع تكثيف الزيارات والجلوس مع الطالب قبل وبعد الزيارة لتوفير التغذية الراجعة المناسبة .

المراجع

- [١] أحمد ، سعد مرسي . تطور الفكر التربوي . القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٨٢ م .
- [٢] Monson , Jay A., and Aldon M. Bebb . "New Roles for the Supervisor of Student Teaching." *Educational Leadership* , 28, no. 10 (1970) . 44 – 47.
- [٣] الخليفة ، أحمد علي ، وسليمان محمد الجبر . دليل التربية الميدانية . الرياض : قسم المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، ١٤٠٤ هـ .
- [٤] جامعة الملك فيصل . دليل كلية التربية بالأحساء . الأحساء : جامعة الملك فيصل ، ١٤٠٨ - ١٤٠٩ هـ .
- [٥] جامعة أم القرى . القواعد التنظيمية لمكتب التربية العملية . مكة المكرمة : كلية التربية بمكة المكرمة ، قسم المناهج ، مكتب التربية العملية ، ١٤١٤ هـ .
- [٦] سالم ، مهدي محمود ، وعبد اللطيف بن حمد الخليبي . التربية الميدانية وأساسيات التدريس . الرياض : مكتب العبيكان ، ١٤١٩ هـ / ١٩٩٨ م .
- [٧] اللقاني ، أحمد حسين ، وعلي الجمل . معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس . القاهرة : عالم الكتب ، ١٤١٦ هـ / ١٩٩٦ م .
- [٨] الوابلي ، سليمان محمد . مسئوليات مشرف الكلية على التربية العملية بجامعة أم القرى بين النظرية والتطبيق . مكة المكرمة : جامعة أم القرى ، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي ، مركز البحوث التربوية والنفسية ، سلسلة البحوث التربوية والنفسية (٢) ، ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٥ م .

- [٩] Salzillo , Frederick E., Jr ., and Alanson A. Vanfleet. "Student Teaching and Teacher Education: A Sociological Model for Change." *Journal of Teacher Education* , 28 , no. 1 (1977) , 27 – 31 .
- [١٠] جامعة أم القرى . دليل كلية التربية بمكة المكرمة . مكة المكرمة : مطابع جامعة أم القرى ، ١٤١٣ هـ .
- [١١] جامعة أم القرى . محضر اجتماع لجنة التربية العملية . مكة المكرمة : كلية التربية ، قسم المناهج ، مكتب التربية العملية ، ١٤٠٨ هـ .
- [١٢] شوق ، محمود أحمد . تربية المعلم للقرن الحادي والعشرين . الرياض : مكتبة العبيكان ، ١٤١٦ هـ / ١٩٩٥ م .
- [١٣] مختار ، حسن بن علي . مقترحات لتطوير برنامج إعداد معلمي المواد الاجتماعية في جامعة أم القرى . مكة المكرمة : جامعة أم القرى ، سلسلة البحوث التربوية والنفسية ، ١٤١٠ هـ .
- [١٤] جامعة أم القرى . "بطاقة التقدير النهائي للطلاب المتدرب في التربية العملية ." مكة المكرمة : جامعة أم القرى ، كلية التربية ، قسم المناهج ، مكتب التربية العملية ، د.ت .
- [١٥] جامعة الملك سعود . "بطاقة تقييم طالب التربية الميدانية ." الرياض : جامعة الملك سعود ، وحدة التربية الميدانية ، د.ت .
- [١٦] Havwiller , James G. , Frederick Abel, Dennis Ausel, and Ervin F. Sparapari . "Enhancing The Effectiveness of Cooperating Teachers." *Action in Teacher Education* , 10, no. 4 (Winter 1988-1989) , 42 – 46 .
- [١٧] حمودي ، محمد نهاد . طرائق تدريس التاريخ في المدارس الإعدادية لطلاب الدبلوم في كلية التربية . دمشق : مطبعة خالد بن الوليد ، ١٤٠٥ / ١٤٠٦ هـ .
- [١٨] عبدالله ، عبدالرحمن صالح . دور التربية العملية في إعداد المعلمين . بيروت : دار الفكر ، ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م .
- [١٩] Seperson , Marvin A., and Bruce R. Joce. "Teaching Styles of Student Teachers as Related to Those of Their Cooperating Teachers ." *Education Leadership (Research Supplement)* , 31 (1973) . 146 – 51 .
- [٢٠] Mcnergney , Robert, and Lyn Satterstrom . "Teacher Characteristics and Teacher Performance." *Contemporary Educational Psychology* , 9 (1984) . 19 - 24 .
- [٢١] حمدان ، محمد زياد . التربية العملية للطلاب المعلمين ، مفاهيمها وكفاياتها وتطبيقاتها المدرسية . طباعة حديثة معدلة . سلسلة التربية الحديثة ، ٩ . دمشق : دار التربية الحديثة للنشر والاستشارات والتدريب ، ١٩٩٧ م .
- [٢٢] Grimmert , Peter P. , and E. Patricia Crehan " Barry : A Case Study of Teacher Reflection in Clinical Supervision ." *Journal of Curriculum and Supervision* . 5 . no. 3 (1990) . 214 – 35 .

- [٢٣] Russell , Thomas E., and John E. Morrow . "Reform in Teacher Education : Perceptions of Secondary Social Studies Teachers." *Theory and Research in Social Education* , 14 , no. 4 (1986) , 325 – 30 .
- [٢٤] Adams, Ronald D. "Teacher Development : A Look at Changes in Teacher Perception across Times." Paper presented at the Annual Conference of the American Educational Research Association, New York , 1982, (Eric Document Reproduction Service , ED 214926) .
- [٢٥] Hodges , Carol. "Implementing Methods : If You Can't Blame the Cooperating Teacher Who Can You Blame ?" *Journal of Teacher Education* , 33 (1982) , 25 – 29 .
- [٢٦] البزاز ، حكمة . " اتجاهات حديثة في إعداد المسؤولين عن إعداد المعلم بالدول الأعضاء . " رسالة الخليج العربي ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، ٢٨ (١٤٠٩ هـ / ١٩٨٩ م) ، ١٧٧ - ٢١٣ .
- [٢٧] الجبر ، سليمان محمد . المشكلات التي تواجه طلاب المواد الاجتماعية في التربية الميدانية . الرياض : جامعة الملك سعود ، كلية التربية ، مركز البحوث التربوية ، ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م .
- [٢٨] فضل ، نبيل عبدالواحد . " دراسة تجريبية لاختيار فاعلية تدريس نموذج في تخطيط الدروس اليومية ببرامج إعداد معلم العلوم بكليات التربية . " الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، المؤتمر العلمي الأول ، آفاق وصيغ غائبة في إعداد المناهج وتطويرها . الإسماعيلية ، ١٩٨٩ م ، ٣ : ٦٨٠ - ٧٠٣ .
- [٢٩] غوني ، منصور أحمد عمر . " العوامل المرتبطة بأداء التربية العملية لدى طلاب وطالبات كلية التربية دراسة مسحية وصفية . " مجلة جامعة الملك عبدالعزيز ، العلوم التربوية ، ٣ (١٤١٠ هـ / ١٩٩٠ م) ، ٢٠٩ - ٢٣٦ .
- [٣٠] حسان ، محمد حسان . التربية العملية في دول الخليج العربية واقعها وسبل تطويرها . الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج ، ١٩٩٢ م .
- [٣١] ياركندي ، آسيا حامد . دراسة تقويمية للتوقيت الزمني لبرنامج التربية العملية وعلاقته بسير المحاضرات الأكاديمية بكلية التربية للبنات بمكة المكرمة من وجهة نظر الهيئة التدريسية والطالبات . مكة المكرمة : جامعة أم القرى ، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي ، مركز البحوث التربوية والنفسية ، مكة المكرمة ، ١٤١٧ هـ / ١٩٩٦ م .
- [٣٢] الوابلي ، سليمان محمد ، وإبراهيم علي الدخيل . " الحوافز التي تجعل طلاب جامعة أم القرى يلتحقون المعلم . " دراسات في المناهج وطرق التدريس ، ٣٧ (١٩٩٦ م) ، ٢٣ - ٦٤ .
- [٣٣] ذياب ، تركي . " ميول الطلبة المعلمين نحو برنامج التربية العملية في الجامعة الأردنية : دراسة تقويمية . " دراسات العلوم التربوية ، ٢٦ ، ١٤ (١٩٩٩ م) ، ١٤٢ - ١٦٤ .
- [٣٤] Payne , Beverly Drea . " Interrelationships among College Supervisor , Supervising Teacher , and Elementary Pupil Ratings of Student Teaching Performance . " *Educational and Psychological Measurement* , 44 (1984) , 1036-1043 .

- Plonasky , Stuart B., and Michael G. Jacobson . *Student Teacher Perceptions of Elementary School Social Studies : The Social Construction of Curriculum* , 1988 (ED 293). [٣٥]
- Richardson , Koebler , Virginia. "Barriers to the Effective Supervision of Student Teaching : A Field Study." *Journal of Teacher Education* (March – April 1988) , 28 – 34 . [٣٦]
- Yinger , Robert J. *A Study of Teacher Planning : Description and a Model of Preactive Decision Making*. East Lansing : Michigan State University , The Institute for Research on Teaching, 1978 . [٣٧]

Development Factors of Student Teachers' Instructional Skills in the Field of Social Studies

Dhaifalla A. Al-Thobaitey

*Associate Professor, Dept. of Curriculum and Teaching Methods,
Faculty of Education, Umm Al-Qura University,
Makkah Al-Mukarramah, Saudi Arabia*

Abstract. The main purpose of the present study is to identify the contribution rate of 37 factors in developing student teachers' skills of teaching social studies, and the problems that face these students during their student teaching practice .

The sample of the study included 113 student teachers who were taking student teaching during the first semester of 1996, as well as their college supervisors , cooperating teachers . and school principals where the student teachers took their practice . Their semester was selected randomly from the two semesters of 1996. Percentage, mean analysis of variance, (ANOVA) , and Tukey Procedure were used to analyze the data .

The results indicated that the contribution rate in developing students teachers' skills in teaching social studies was high for 34 factors, two of them were giving the student teachers a chance to choose a school for their student teaching practice, and cooperative teachers' experience. The results also indicated that the two main problems facing the student teachers during their student teaching practice in the field of social studies are that not enough attention is given to the student teachers, and that the student teachers are fearful of facing the students.